الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 16 أفريل 2023

رئاسة الجمهورية

الشعب

مستذكرا مسيرة الشيخ ابن باديس كوقفة رمزية.. رئيس الجمهورية:

كلّ التقدير للمعلمين والأساتذة وشيوخ وأئمة الزوايا

■ تكريس ثقافة العرفان لرجالات الأمة من العلماء والمثقفين والمبدعين
■ توفير شروط النجاح لملايين التلاميذ والطلبة بالمدارس والجامعات والتكوين
■ دعم التمدرس بالمنح المدرسية والإطعام والنقل والصحة المدرسية
■ رفعنا من المخصّصات المالية الموجّهة للتعليم العالي والبحث العلمي
■ صياغة بنية تشريعية محفّزة واستحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز

مستذكرا مسيرة الشيخ ابن باديس كوقفةٍ رمزية.. رئيس الجمهورية:

كلّ التقدير للمعلمين والأساتذة وشيوخ وأئمة الزوايا

■ تكريس ثقافة العرفان لرجالات الأمة من العلماء والمثقفين والمبدعين ■ توفير شروط النجاح لملايين التلاميذ والطلبة بالمدارس والجامعات والتكوين ■ دعم التمدرس بالمنح المدرسية والإطعام والنقل والصحة المدرسية ■ رفعنا من المُخصّصات المالية المُوجّهة للتعليم العالي والبحث العلمي ■ صِيَاغة بنية تشريعية محفّزة واستحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس السبت، رسالة بمناسبة إحياء يوم العلم، المصادف لـ16 أفريل، جدد من خلالها التأكيد على أنه لا مناص من امتلاك العلوم والمعارف والحرص على توفير شروط النجاح للتلاميذ والطلبة، فيما يلي نصها بالكامل:

«بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

يتجدد احتفاؤنا بيوم العلم الذي نستذكر فيه مسيرة الشيخ عبد الحميد بن باديس كوقفة رمزية، معبرة عن ثقافة العرفان لرجالات الأمة، من العلماء والمثقفين والمبدعين. وفي هذه المناسبة، نؤكد، مرة أخرى، أنه لا مناص من امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، ونجدد الحرص على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاث (أكثر من 11 مليونا)، وللطالبات والطلبة في الجامعة (مليون و700 ألف) وللمنتسبين لمراكز التكوين والتعليم المهنيين (أكثر من 500 ألف) لتكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود.

ولقد سعينا بهذا الصدد إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية، والإطعام، والنقل، والصحة المدرسية، وما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين، وأوصي بالإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية. كما رفعنا من المخصصات المالية الموجهة للتعليم العالي والبحث العلمي، وشددنا على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

وفي الأخير فإن هذه المناسبة تتيح لي مجددا أن أحيي جهود المعلمين والأساتذة والمربين وأتوجه في هذه السانحة بالتحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. تحيا الجزائر حرة سيدة أبية

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الرئيس تبون يؤكد أن الجيل الواعد المتفتح على العالم هو رهان الجزائر الجديدة

..العلم والعلماء في عناية الرئيس

» حرص متجدّد على شروط النجاح والإصغاء إلى المعلّمين » المعلّمون يحملون أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية

» شيوخ وأئمة الزوايا مجنّدون لتمكين مرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية

أكد أن الجيل الواعد المتفتّح على العالم هو رهان الجزائر... الرئيس تبون:

حريصون على شروط النجاح والإصغاء إلى المعلمين

■ المعلمون يحملون أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية

■ شيوخ وأئمة الزوايا يواصلون التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية

■ ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفّزة على البحث العلمي

■ استحداث جامعات ومدارس عليا وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا

أعرب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، عن تقديره للمعلمين والمربين وأوصى بالإصغاء إليهم كونهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية، مجددا بمناسبة احتفال الجزائر بيوم العلم، حرصه على توفير شروط النجاح للتلاميذ والطلبة.

أسامة.ب

جاء في رئاسة الرئيس تبون رئيس الجمهورية في رسالة له بمناسبة إحياء يوم العلم، المصادف لـ16 من أفريل من سنة، "ما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين، وأوصي بالإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية". وجدد الرئيس تبون، الحرص على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاثة التي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ وطالب وللطالبات والطلبة في الجامعة، الذين بلغ عددهم المليون و700 ألف، وكذا للمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين والذين يفوق تعدادهم الـ500 ألف، وهذا حتى تكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود.

وتوقف رئيس الجمهورية، في السياق عند مختلف الخطوات المتخذة في هذا المنحى، حيث سعت الجزائر إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية والإطعام والنقل والصحة المدرسية. وفيما يتصل بالتعليم العالي والبحث العلمي فقد ذكر رئيس الجمهورية، بأنه تم الرفع من المخصصات المالية الموجهة لهذا القطاع، مع تشديده على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا. وفي الأخير، حيا رئيس الجمهورية، مجددا الجهود التي يبذلها المعلمون والأساتذة والمربون، كما توجه في هذه السانحة بالتحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن، الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الرئيس تبون خصص مساحات هامة لها ضمن التزاماته الـ54

التربية والتعليم.. قفزة تنظيمية ورقمية في الجزائر الجديدة

■ اعتماد الإنجليزية في الأطوار الابتدائية وعناية كبيرة للرياضيات ■ الرقمنة في مختلف المراحل التعليمية لمسايرة التحولات

يحيي الشعب الجزائر اليوم، ذكرى يوم العلم المصادف للذكرى 83 لوفاة رائد النهضة الإصلاحية، العلامة عبد الحميد ابن باديس، الذي صقلت أفكاره الوطنية روح الأجيال المفجرة لثورة أول نوفمبر المجيدة، والذي تواصل الجزائر الاستلهام والنهل من منهجه الوسطي والتوعوي.

أسماء منور

وكان من الطبيعي أن تستمر الجزائر في تجسيد الفكر المتبصر للعلامة ابن باديس، حيث اتخذ الشعب الجزائري من تاريخ رحيله يوما رمزيا للاحتفاء بالعلم والعلماء ودأب على ذلك، مكرسا هذا التقليد منارة تذكرنا بمرحلة من تاريخ الأمة، تصدى خلالها الشيخ ابن باديس لمخططات استعمارية حاقدة استهدفت طمس الهوية الوطنية وهدم ركائزها، معتمدا في ذلك على تحرير العقل واستنهاض الهمم بسلاح العلم، مثلما كان قد أكده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في مناسبات سابقة.

ولأن العلم والمعرفة أصبحا يشكلان حجر الزاوية في بناء الاقتصاد والتحكم في التكنولوجيات الحديثة، تحيي الجزائر هذه الذكرى وهي تحقق إنجازات مشهود لها في القطاعين التربوي والجامعي اللذين يعتبران المشتلة لهذه المعارف، حيث بلغ عدد المتمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاثة نحو 11 مليون تلميذ، وارتفع عدد الطلبة الجامعيين ليقارب مليونا و750 ألف، كما تم تدعيم شبكة مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن التي أصبحت تشمل إلى غاية الآن، أزيد من 60 جامعة ومركزا جامعيا و37 مدرسة عليا، على غرار المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي.

إعادة الاعتبار للمدرسة الجزائرية

وكان هذا التوجه ومنذ البداية أحد أهم تعهدات الرئيس عبد المجيد تبون، الحريص على إيلاء اهتمام خاص بالمعلم والأستاذ والباحث، ويسعى رئيس الجمهورية، في هذا المنحى إلى استجماع شروط هذه النهضة التي يكون عمادها العنصر البشري الثروة الأساسية في البلاد، وعلى وجه أخص الشباب الذين دعاهم إلى جعل يوم العلم حافزا للوعي ومسلكا للإصلاح والمراجعة، من خلال تبنّي الفكر المتوازن النبيل وتوخي الوسطية في التعامل اقتداء بالشيخ ابن باديس، وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

فقد كان الشيخ ابن باديس، من الأوائل الذين آمنوا بأن تحرير العقل من الجهل والخرافات يسبق تحرير الأوطان، حيث حارب حتى آخر رمق من حياته كل المخططات الاستعمارية الفرنسية لطمس الهوية الوطنية، مثلما كان قد أكده رئيس الجمهورية، مذكرا بأن هذا العلامة الرمز أقام دعوته الإصلاحية الرامية إلى الاعتدال بإزالة الفساد، على أسس التغيير الإيجابي المبني على دراسة الواقع وتصحيح الاعتقاد وتعليم الفرد الجزائري وحفظ الهوية والوحدة الوطنيتين، وهو الذي لطالما شدد على أنه لا بقاء لشعب إلا ببقاء مقوماته.

ولأن الوقت الحالي يفرض ضرورة مواكبة التكنولوجيات الحديثة شدد رئيس الجمهورية، في رسالته أمس، بمناسبة يوم العلم، على حتمية امتلاك المعارف التي تؤهل الجزائر لاحتلال مكانة بين دول طورت المعلوماتية وأبحاث التكنولوجيا الدقيقة وغزو الفضاء، حيث أمر بتوفير شروط نجاح الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، والتوجه نحو إبرام اتفاقيات توأمة وشراكات دولية مع أكاديميات عالمية تتوفر على نفس معايير الأكاديمية الجزائرية.

مدرسة عليا للرياضيات لتأطير نوابغ الجزائر

كما سبق لرئيس الجمهورية، أن شدد في عديد المرات على ضرورة إيلاء مادة الرياضيات الاهتمام الذي تستحقه كونها المادة المحورية لكل تطور علمي مهما كانت طبيعته، وكان استحداث المدرسة العليا للرياضيات في سياق هذه الرغبة التي تدخل في إطار البحث عن نوابغ بين التلاميذ والتكفل بالنخب من ذوي المواهب المتميزة، التي يكون بإمكانها رفع مشعل البحث في كل المجالات العلمية التي أصبحت في الوقت الراهن مقياس الحكم على مدى تطور الأمم.

ولم تكن عبارته "جعل بناتنا وأبنائنا رهانات لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود"، إلا رغبة منه في تحقيق أمنية إيجاد جيل من المثقفين والباحثين والعلماء حتى يكونوا روادا في مجالات تخصصاتهم خدمة للوطن ورفاهية كل المجتمع، وهو ما يفسر الميزانيات الضخمة التي تخصص سنويا لقطاعات التعليم والتكوين المتخلفة لتنشئة جيل واع بما ينتظر منه لخدمة الجزائر التي راهن رائد نهضتها الشيخ عبد الحميد بن باديس على جعلها رائدة الشعوب العربية بفضل تركيزه على تكوين نشئ قادر على رفع التحديات في عصر الرهانات الكبرى التي لا يمكن رفعها إلا برجال ونساء يقدرون العلم والعلماء.

وشدد رئيس الجمهورية، على ضرورة التركيز على تكوين أساتذة ومعلمين ومربين باعتبارهم الحلقة الأقوى في منظومة تربوية تستدعي مسايرة التحولات التي يعرفها قطاع التعليم الذي جعل من التكنولوجيات المتطورة محركه الأساسي والتي بدونها ستبقى أي دولة في قائمة الدول المختلفة.

الرقمنة وتعليم الإنجليزية لتجسيد المدارس الذكية

وتضمنت الالتزامات الـ54 لرئيس الجمهورية، الاعتماد على الرقمنة في كل المجالات حيث باشرت المؤسسات التربوية في عملية تعميم استعمال اللوحات الرقمية لتجسيد فعلي للمدارس الذكية، انطلاقا من سعي الجزائر وبخطوات ثابتة نحو اعتماد الرقمنة في كل مجالات الحياة، حيث باشرت وزارة التربية، خطوات عملية لإعداد مناهج تعليمية رقمية متطورة، تحت إشراف خبراء في هذا المجال المستقبلي، سيدرسها التلميذ من خلال محفظته الرقمية، التي تشكل بديلا حقيقيا للمحفظة التقليدية والمقررات الورقية. والمؤكد أن فتح الباب واسعا أمام الشركات الناشئة، يعد رهانا كبيرا اتخذته الجزائر لضمان التنويع الاقتصادي الوطني، وفتح المجال أمام الشباب المبدع من أجل إنشاء مؤسسات ناجحة واستحداث مناصب عمل.

كما كان من جملة التدابير التي اتخذها الرئيس تبون، لفائدة الشباب تكفل الدولة بحماية براءات اختراع الشباب الجزائري، وتقديم التشجيع والتحفيزات اللازمة للشباب لإنشاء مؤسسات ناشئة وإبراز تجاربهم الناجحة في وسائل الإعلام من أجل تحفيزهم على تطوير مهاراتهم وتحقيق إنتاج وطني بسواعد جزائرية.

ولتحقيق قفزة نوعية في قطاع التعليم فقد سعى الرئيس تبون، إلى إدراج الإنجليزية في مناهج التعليم الابتدائي بدءا من العام الدراسي الجاري، حيث اعتبر اللغة الفرنسية غنيمة حرب بالنسبة للجزائريين، مؤكدا دخول الجزائر في العالمية باعتبار أن الإنجليزية هي اللغة الدولية لعالم الألفية الثالثة.

الحوار

قال إنهم حملة أمانة تنشئة الشباب..
الرئيس عبد المجيد تبون،

أوصي بالإصغاء للمعلمين والمربين..

- لا مناص من امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف
- رفعنا من المخصصات المالية الموجهة للتعليم العالي والبحث العلمي
- شددنا على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار

بعث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس السبت، رسالة بمناسبة إحياء يوم العلم، المصادف لـ 16 أبريل، جدد من خلالها التأكيد على أنه لا مناص من امتلاك العلوم والمعارف والحرص على توفير شروط النجاح للتلاميذ والطلبة.

في السياق، قال رئيس الجمهورية في رسالته هذه "يتجدد احتفاؤنا بيوم العلم الذي نستذكر فيه مسيرة الشيخ عبد الحميد بن باديس كوقفة رمزية، معبرة عن ثقافة العرفان لرجالات الأمة، من العلماء والمثقفين والمبدعين".

وفي هذه المناسبة "نؤكد مرة أخرى أنه لا مناص من امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف"، ونجدد الحرص على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاث (أكثر من 11 مليونا)، وللطالبات والطلبة في الجامعة (مليون و700 ألف) وللمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين (أكثر من 500 ألف) لتكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود" يضيف رئيس الجمهورية.

وقال أيضا في كلمته "لقد سعينا بهذا الصدد إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية، والإطعام، والنقل، والصحة المدرسية، وما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين"، و"أوصي بالإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية.. كما رفعنا من المخصصات المالية الموجهة للتعليم العالي والبحث العلمي.. وشددنا على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا".

في الأخير، فإن هذه المناسبة تتيح لي مجددا أن أحيي جهود المعلمين والأساتذة والمربين وأتوجه في هذه السانحة بالتحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية، يقول الرئيس تبون في رسالته هذه.

وفي السياق ذاته تحيي الجزائر، اليوم، يوم العلم الذي يقترن بالذكرى الـ 83 لرحيل الشيخ العلاّمة عبد الحميد بن باديس (4 ديسمبر 1889 – 16 أفريل 1940).

يعدّ بن باديس رائد النهضة الإصلاحية في الجزائر، فقد كرّس حياته في الدعوة إلى التغيير العقيقي الذي ينطلق من الفرد المتمسك بثوابت هويته والمحافظ على وحدة وطنه، وأكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في مناسبة سابقة، أنّ الاحتفال بالسادس عشر أفريل من كل سنة هو "تمجيد للعلماء وناشري العلم وإحياء لمآثر المصلح والمجدد، الإمام عبد الحميد بن باديس" الذي قال إنّه كان "من الأوائل الذين آمنوا بأنّ تحرير العقل من الجهل والخرافات، يسبق تحرير الأوطان... وحارب حتى آخر رمق من حياته، كل المخططات الإستعمارية الفرنسية لطمس الهوية الوطنية، وتصدى لخطط الإدماج بقوة حين صرخ في وجه المحتل الغاصب إنّ الأمة الجزائرية ليست هي فرنسا ولا يمكن أن تكون فرنسا ولا تريد أن تصير فرنسا ولا تستطيع أن تصير فرنسا حتى لو أرادت".

مناس جمال

النصر
ANNASR

رئيس الجمهورية يؤكد في رسالة بمناسبة يوم العلم

نحرص على توفير شروط النجاح لملايين المتمدرسين

جدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حرصه على توفير شروط النجاح للملايين من التلاميذ والطلبة، من خلال دعم التمدرس بالمنح المدرسية، والإطعام، والنقل، والصحة المدرسية، مؤكدا تقديره للمعلمين موصيا بالإصغاء إليهم. وشدد على ضَرُورة صيَاغة بنية تشريعية طَموحة مُحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة إلى جانب استحداث جَامعاتَ ومدَارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أنه لا مناص من امتلاك العلوم والمعارف والحرص على توفير شروط النجاح للتلاميذ والطلبة. وذلك في رسالة بمناسبة إحياء يوم العلم، المصادف لـ 16 أبريل، وهي المناسبة التي قال بشأنها الرئيس تبون، أننا نستذكر من خلالها مسيرة الشيخ عبد الحميد بن باديس كوقفة رمزية، معبرة عن ثقافة العرفان لرجالات الأمة، من العلماء والمثقفين والمبدعين.

وبهذه المناسبة، جدد رئيس الجمهورية، الحرص على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاثة (أكثر من 11 مليونا)، وللطالبات والطلبة في الجامعة (مليون و700 ألف) وللمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين (أكثر من 500 ألف) لتكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهانا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود.

وتحدث الرئيس عن التدابير التي تم اتخاذها لدعم المتمدرسين، حيث قال: «لقد سعينا بهذا الصدد إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية، والإطعام، والنقل، والصحة المدرسية»، موجها رسالة تقدير إلى الأسرة التربوية، حيث قال: «وما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين»، حيث أوصى الرئيس بضرورة الإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية.

كما أكد الرئيس، رفع المقررات الموجهة لقطاع التعليم العالي، في إطار المجهودات التي تبذلها الدولة لتحسين مستوى التحصيل العلمي على مستوى الجامعات وتشجيع البحث العلمي، حيث قال بأنه تم الرفع من المخصصات المالية الموجهة للتعليم العالي والبحث العلمي، وشدد بهذا الخصوص، على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

وفي الأخير، قال الرئيس عبد المجيد تبون، بان المناسبة تتيح له مجددا أن يحيي «جهود المعلمين والأساتذة والمربين» والتوجه في هذه السانحة بالتحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية.

ع سمير

النصر
ANNASR

نص رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء يوم العلم

«بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

يتجدد احتفاؤنا بيوم العلم الذي نستذكر فيه مسيرة الشيخ عبد الحميد بن باديس كوقفة رمزية، معبرة عن ثقافة العرفان لرجالات الأمة، من العلماء والمثقفين والمبدعين. وفي هذه المناسبة نؤكد مرة أخرى أنه لا مناص من امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، ونجدد الحرص على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاثة (أكثر من 11 مليونا)، وللطالبات والطلبة في الجامعة (مليون و700 ألف) وللمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين (أكثر من 500 ألف) لتكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود. ولقد سعينا بهذا الصدد إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية، والإطعام، والنقل، والصحة المدرسية، وما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين، وأوصي بالإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية. كما رفعنا من المخصصات المالية الموجهة للتعليم العالي والبحث العلمي، وشددنا على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

وفي الأخير فإن هذه المناسبة تتيح لي مجددا أن أحيي جهود المعلمين والأساتذة والمربين وأتوجه في هذه السانحة بالتحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار .. تحيا الجزائر حرة سيدة أبية والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أكد تقديره لهم بمناسبة يوم العلم وأوصى بالإصغاء لهم

الرئيس تبون: تنشئة الشباب أمانة في أيدي المعلمين والمربين

جدّد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، السبت، تقديره للمعلمين والمربين، موصيًا بالإصغاء إليهم، لأنهم «حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية».

وعشية إحياء يوم العلم، كتب رئيس الجمهورية في رسالته بالمناسبة: «ما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين، وأوصي بالإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية».

وأكد الرئيس تبون، في السياق ذاته، «الحرص على توفير شروط النجاح» لأكثر من 11 مليون تلميذ في أطوار التعليم الثلاثة، إضافة إلى مليون و700 ألف من طلبة الجامعات، والمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين، الذين يفوق تعدادهم الـ500 ألف، وهذا حتى «تكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود».

وعن مختلف الخطوات المتخذة في هذا المنحى، أبرز رئيس الجمهورية: «سعينا بهذا الصدد إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية والإطعام والنقل والصحة المدرسية».

أما فيما يتصل بالتعليم العالي والبحث العلمي، فذكر رئيس الجمهورية بأنّه تم الرفع من المخصصات المالية الموجهة لهذا القطاع، مع تشديده على «ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا».

وفي الأخير، حيا رئيس الجمهورية مجدّدا الجهود التي يبذلها المعلمون والأساتذة والمربون، كما توجه في هذه السانحة بـ«التحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن، الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية».

■ خ.م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

رسالة رئيس الجمهورية في ذكرى يوم العلم

حرص على توفير شروط نجاح المتعلمين وتحية خاصة للأساتذة المربين

● جدّد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، حرصه على توفير شروط النجاح لملايين التلاميذ، والطلبة في الجامعة، إضافة إلى المنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين حتى "تكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود".

وجّه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، رسالة بمناسبة إحياء يوم العلم، المصادف لـ 16 من أفريل، أكد فيها تقديره لرسالة المعلمين والمربين، حيث أوصى بالإصغاء إليهم لأنهم "حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية"، مجددا حرصه على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاثة التي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ وطالب وللطالبات والطلبة في الجامعة، الذين بلغ عددهم مليون و700 ألف، إضافة إلى المنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين الذين يفوق تعدادهم الـ 500 ألف، حتى "تكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود".

وذكّر رئيس الجمهورية، في الرسالة ذاتها، بمختلف الخطوات المتخذة في هذا الإطار، حيث تطرّق إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية والإطعام والنقل والصحة المدرسية. وفيما يخص قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ذكر رئيس الجمهورية، عبد المجيد

عبد المجيد تبون

تبون، بأنه تم الرفع من المخصصات المالية الموجهة لهذا القطاع، مشددا على ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

وفي الأخير، حيا رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مجددا الجهود التي يبذلها المعلمون والأساتذة والمربون، وتوجّه في هذه السانحة بـ "التحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن، الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية".

خيرة لعروسي

الفجر

بعث برسالة بمناسبة إحياء يوم العالم، رئيس الجمهورية:

"لا مناص من امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف"

■ نجدد التقدير للمعلمين والمربين الذين يحملون أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية

جدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، عشية إحياء يوم العلم، تقديره للمعلمين والمربين، موصيا بالإصغاء إليهم لكونهم "حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية".

■ م.ر

■ وكتب رئيس الجمهورية، في رسالة له بمناسبة إحياء يوم العلم المصادف لـ 16 من أبريل، "ما فتئت أكرر تقديري لرسالة المعلمين والمربين، وأوصي بالإصغاء إليهم، لأنهم حملة أمانة تنشئة الشباب على الحس المواطني والروح الوطنية".

وأكد بهذه المناسبة مرة أخرى أنه لا مناص من امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، مجدد الحرص على توفير شروط النجاح للملايين في أطوار التعليم الثلاث التي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ وطالب وللطالبات والطلبة في الجامعة الذين بلغ عددهم المليون و700 ألف وكذا للمنتسبين لمراكز التعليم والتكوين المهنيين والذين يفوق تعدادهم الـ 500 ألف وهذا حتى "تكون هذه الأعداد المتزايدة من بناتنا وأبنائنا رهاننا لإحداث التحول مع هذا الجيل الواعد المتفتح على العالم نحو المستقبل المنشود".

وتوقف في هذا الإطار عند مختلف الخطوات المتخذة في هذا المنحى، بحيث "سعينا بهذا الصدد إلى دعم التمدرس بالمنح المدرسية والإطعام والنقل والصحة المدرسية"، يتابع الرئيس تبون. أما فيما يتصل بالتعليم العالي والبحث العلمي، فقد ذكر رئيس الجمهورية بأنه تم الرفع من المخصصات المالية الموجهة لهذا القطاع، مع تشديده على "ضرورة صياغة بنية تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا".

وفي الأخير، حيا رئيس الجمهورية مجددا الجهود التي يبذلها المعلمون والأساتذة والمربون، كما توجه في هذه السانحة بـ "التحية والتقدير إلى شيوخ وأئمة الزوايا عبر ربوع الوطن الذين يواصلون نهج السلف المبارك في التمكين لمرجعيتنا الوطنية الدينية الوسطية".

EL MOUDJAHID

MESSAGE DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE,
À L'OCCASION DE LA JOURNÉE DU SAVOIR

LES SCIENCES ET LES CONNAISSANCES SONT INDISPENSABLES

«Je renouvelle mon estime aux enseignants et éducateurs, et je recommande d'être à leur écoute ,car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse, l'esprit de citoyenneté et de patriotisme.»

MESSAGE DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE,
À L'OCCASION DE LA JOURNÉE DU SAVOIR

LES SCIENCES ET LES CONNAISSANCES SONT INDISPENSABLES

«Il est indispensable d'acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances, et nous réitérons l'attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement.»

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a adressé, hier, un message, à l'occasion de la célébration de la Journée du Savoir «Yaoum El-Ilm», correspondant au 16 avril, dans lequel il a affirmé qu'il est indispensable d'acquérir les sciences et les connaissances, et de veiller à réunir toutes les conditions de réussite aux élèves et étudiants, dont voici la traduction APS :

«Au nom d'Allah, le Clément et Miséricordieux,
Prière et paix sur Son messager,

Nous célébrons de nouveau la journée du Savoir lors de laquelle nous nous remémorons le parcours du cheikh Abdelhamid Benbadis en tant que halte historique symbolique, en guise de reconnaissance aux hommes de la nation, parmi les oulémas, intellectuels et innovateurs.

En cette occasion, nous réaffirmons une nouvelle fois qu'il est indispensable d'acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances et nous réitérons l'attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement (plus de 11 millions), aux étudiantes et étudiants (1.700.000 étudiants) et aux apprenants des centres de l'enseignement et de la formation professionnels (plus de 500.000), relevant le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré.

«Relever le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré.»

Nous nous sommes attelés, en ce sens, à appuyer la scolarisation, par les bourses, la restauration, le transport et la santé scolaire. Je ne cesse également de réexprimer mon estime au message des enseignants et éducateurs et je recommande d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme.

«Nous nous sommes attelés, en ce sens, à appuyer la scolarisation, par les bourses, la restauratio n, le transport et la santé scolaire.»

Nous avons également augmenté les affectations financières allouées à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique et insisté sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de start-up, outre la création d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de technologie.

Cette journée m'offre à nouveau l'occasion de saluer les efforts des enseignants, des professeurs et des éducateurs. J'adresse, par là même, mes salutations et l'expression de ma haute considération, aux cheikhs et imams des zaouïas à travers l'ensemble du territoire national qui suivent la voie de leurs valeureux prédécesseurs, en prônant notre référent national religieux modéré.

Gloire à nos martyrs, vive l'Algérie libre, souveraine et altière
Que la paix, la clémence, et la bénédiction d'Allah soient sur vous.»

«Je ne cesse également de réexprimer mon estime au message des enseignants et éducateurs, et je recommande d'être à leur écoute, car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme.»

EL MOUDJAHID

ÉDITORIAL

DÉFI MAJEUR

Le peuple algérien célèbre, aujourd'hui, Yaoum El Ilm, la journée du Savoir, coïncidant avec le 83e anniversaire de la disparition du père du mouvement réformiste algérien, Cheikh Abdelhamid Benbadis. Un théologien éclairé qui a combattu le charlatanisme, les complots coloniaux visant à saper les fondements identitaires de notre peuple.

La longue nuit coloniale s'étant estompée, l'Algérie, affranchie du diktat, s'était attelée, dès 1962, à éliminer les séquelles d'un analphabétisme ravageur, systématisé jusqu'à l'incandescence, mûrement orchestré, en faisant de la lutte contre l'ignorance une priorité absolue.

L'enseignement et la formation vont occuper une place centrale dans le processus d'édification nationale, dans la dotation de l'État d'une assise culturelle et scientifique, consolidée par la formation d'élites capables de conduire l'industrialisation du pays, de participer au développement économique et de contribuer à la restauration d'une identité nationale mise à mal par 130 ans de colonisation.

Les efforts déployés sans relâche pendant de longues années n'ont pas été inutiles. Résultat des courses : l'Algérie compte aujourd'hui près de 11 millions d'élèves scolarisés, tous cycles confondus, près de 1.750.000 étudiants dans plus de 60 universités et centres universitaires et 37 écoles supérieures à l'instar de l'Ecole supérieure des mathématiques et de l'Ecole supérieure de l'intelligence artificielle.

Sans tomber dans un excès de satisfaction, il faut reconnaître que des obstacles persistent face à l'aboutissement des objectifs escomptés.

L'optimisation du système éducatif national requiert, en cette époque de mutations planétaires, multidimensionnelles, un niveau de formation des enseignants de plus en plus performant, la promotion du statut social des enseignants, l'amélioration de leurs conditions de travail.

Aujourd'hui, les nations qui veulent s'inscrire dans ce bouleversement technologique incessant, ont pris la pleine mesure de la maîtrise et de la faisabilité de l'école numérique ; les changements en cours sur le marché du travail mondialisé impliquent un reformatage de l'ensemble du système éducatif, y compris sa structure.

Les jeunes Algériens ont un combat à mener. Celui de l'intégration dans le monde de la modernité et des outils de communication d'un genre nouveau, avec pour pierre angulaire, la maîtrise des potentialités qu'offre l'université virtuelle, comme le e-learning, les plateformes, les cours en ligne...

Ce n'est pas un luxe. Jamais l'humanité n'a connu un bond aussi irréversible, aussi puissant, aussi exaltant avec l'émergence d'une révolution numérique qui est en phase de bouleverser les sociétés, briser les frontières et donner tout son sens au village planétaire.

La révolution technologique offre d'importantes opportunités. C'est une chance inouïe à saisir pour ne pas être dépassé par les évènements.

Les hydrocarbures ne sont pas éternels. La seule alternative crédible pour l'Algérie ne peut se concevoir qu'avec la valorisation irréversible de nos détenteurs du savoir, en prise directe avec les impératifs du XXIe siècle.

El Moudjahid

Horizons

16 AVRIL, YAOUM EL ILM

MESSAGE DU PRÉSIDENT TEBBOUNE

Edifier une Algérie ouverte sur le monde

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE, Abdelmadjid Tebboune, a adressé, hier, un message à l'occasion de la célébration de la Journée du savoir Yaoum El Ilm, correspondant au 16 avril, dans lequel il a affirmé qu'il était indispensable d'acquérir les sciences et les connaissances et de veiller à réunir toutes les conditions de réussite aux élèves et étudiants.

«Au nom d'Allah, le Clément et Miséricordieux,

Prière et paix sur Son messager. Nous célébrons de nouveau la Journée du savoir lors de laquelle nous nous remémorons le parcours du Cheikh Abdelhamid Ben Badis en tant qu'halte historique symbolique, en guise de reconnaissance aux hommes de la nation, parmi les oulémas, intellectuels et innovateurs. En cette occasion, nous réaffirmons une nouvelle fois qu'il est indispensable d'acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances, et nous réitérons l'attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement (plus de 11 millions), aux étudiantes et étudiants (1,7 million) et aux apprenants des centres de l'enseignement et de la formation professionnels (plus de 500.000), relevant le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré.

Nous nous sommes attelés, en ce sens, à appuyer la scolarisation, par les bourses, la restauration, le transport et la santé scolaire. Je ne cesse également de réexprimer mon estime au message des enseignants et éducateurs, et je recommande d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme. Nous avons également augmenté les affectations financières allouées à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique, et insisté sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de start-up, outre la création d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de technologie.

Cette journée m'offre à nouveau l'occasion de saluer les efforts des enseignants, des professeurs et des éducateurs. J'adresse, par là même, mes salutations et l'expression de ma haute considération, aux cheikhs et imams des zaouïas à travers l'ensemble du territoire national qui suivent la voie de leurs valeureux prédécesseurs, en prônant notre référent national religieux modéré.

Gloire à nos martyrs.
Vive l'Algérie libre, souveraine et altière. Que la paix, la clémence et la bénédiction d'Allah soient sur vous.»

Lorsque l'enseignement des arts prend tout son sens

La célébration de la Journée du savoir vient rappeler l'intérêt que porte le président de la République à la culture et à l'art chez la génération montante. C'est dans ce sens, d'ailleurs, qu'il a donné des instructions à l'effet de créer un lycée pilote des arts et de faire appel à des enseignants spécialisés et des experts pour former dans les différentes disciplines artistiques jusqu'à l'obtention du baccalauréat artistique. «La création du lycée pilote des arts a pour objectif de combler le vide culturel et artistique chez la génération montante, et de consolider nos fondements culturels et artistiques face aux défis, et ce, en se basant sur nos références culturelles, à l'instar du cinéma, le théâtre et la musique», a souligné le président Abdelmadjid Tebboune. C'est ainsi que l'année 2022 a vu l'intégration de la filière des arts au cursus de l'enseignement secondaire à la faveur de l'ouverture, à Alger, du premier lycée national des arts, Ali-Maâchi. L'Algérie verra, à cet effet, la sortie en 2024 de la première promotion de bacheliers en arts pour rejoindre les bancs des instituts spécialisés. Ce qui devrait contribuer à valoriser le patrimoine culturel matériel et immatériel du pays et répondre aux besoins de la dynamique créative artistique en Algérie. En application toujours des instructions du président de la République, des préparatifs sont en cours pour la création d'un institut supérieur du cinéma. Le ministère de l'Enseignement supérieur a approuvé ce projet et s'est dit prêt à assurer l'accompagnement pédagogique qui devra proposer des formations diplômantes dans le domaine des sciences et des arts cinématographiques aux futurs bacheliers de la filière arts. Dans ses cinquante-quatre engagements, le chef de l'Etat avait promis l'édification d'une société civile libre et active capable d'assumer sa responsabilité. C'est dans cette perspective qu'il a invité le secteur de la culture à soutenir les associations porteuses de projets culturels et artistiques, en leur accordant un soutien matériel et moral, ainsi qu'un accompagnement dans la réalisation de programmes à caractère culturel et artistique. Quatre nouvelles spécialités dans les métiers du cinéma et des arts avaient, dans le cadre de cette démarche globale, été intégrées dès 2021 dans le programme de la formation professionnelle. Cette formation a pour but d'assurer au secteur une main-d'œuvre qualifiée et spécialisée, particulièrement dans les métiers du cinéma et du théâtre. «Le rôle important et déterminant du cinéma dépasse la notion de divertissement et contribue à façonner l'esprit de l'individu algérien et de la société, en général», a déclaré le président Tebboune pour qui la responsabilisation de la jeunesse contribue en grande partie à protéger les valeurs et les constantes de la société algérienne dans toute sa composante. Cette vision audacieuse nécessite, toutefois, des interactions créatives qui vont au-delà des approches superficielles et sectorielles. Et le patrimoine culturel et la dimension créative sont des ressources qui doivent être protégées et gérées avec soin. En somme, il s'agit de promouvoir les capacités d'innovation des futures générations suivant une stratégie globale qui vise à asseoir des bases scientifiques solides pour une industrie cinématographique algérienne aux normes internationales, à travers la modernisation des méthodes et programmes d'enseignement des arts avec le concours des universitaires.

■ Assia Boucetta

COMMENTAIRE

LA GÉNÉRATION DU CHANGEMENT

Par Amirouche Lebbal

En 2023, notre pays compte près de 11 millions d'élèves, 1,7 million d'étudiants, un demi-million de stagiaires et apprenants et des millions de diplômés universitaires et de la formation professionnelle. C'est le plus bel hommage que puisse rendre l'Algérie d'aujourd'hui à nos aînés qui ont résisté et mis en échec les desseins coloniaux visant à éteindre tous les phares du savoir qui illuminaient nos villes et villages. L'acharnement de l'armée et des politiques français d'alors était tel qu'ils n'ont pas hésité à recourir, et ce, dès le début de la colonisation à une stratégie de déculturation outrancière du peuple algérien. Même Alexis de Tocqueville, «père de la démocratie moderne», affirmait dans le rapport de la commission d'enquête qu'il présida en 1847, soit à peine 16 ans de la colonisation, que «nous avons rendu la société musulmane plus ignorante qu'elle n'était avant de nous connaître». Durant les 132 ans de colonisation, la stratégie française s'était invariablement heurtée au rempart culturel et identitaire que consolidaient de génération en génération oulémas, intellectuels et enseignants. Quand bien même les lois de l'indigénat, la privation et l'oppression avaient fait rétrécir drastiquement les voies de l'école pour les Algériens, il n'en demeure pas moins que dès le 1er octobre 1962, l'Algérie, qui venait d'arracher son indépendance, réussit, même dans la difficulté, sa première rentrée scolaire autant qu'Etat souverain. Ils étaient 777.636 élèves à rejoindre les bancs des classes. Le défi a été relevé et depuis, l'Algérie se lance continuellement des challenges et vise désormais l'excellence. Dans son message à l'occasion de la célébration de la Journée nationale du savoir, le président de la République a affirmé qu'«il était indispensable d'acquérir les sciences et les connaissances, et de veiller à réunir toutes les conditions de réussite aux élèves et aux étudiants». L'Etat veille sur ses élèves et étudiants et les accompagne dans leur cursus. En effet, les établissements scolaires des 1.541 communes sont tenus de disposer de cantines et d'assurer le ramassage scolaire. Lors des rencontres gouvernement-walis, le président Tebboune place invariablement le confort de l'élève comme une priorité. Ce qui est valable pour l'éducation et de mise également à l'Université. En ce sens, le chef de l'Etat a rappelé, dans son message à l'occasion du 16 avril, qu'il a été procédé à l'augmentation des affectations financières allouées à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique. Mieux encore, il a insisté sur «l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de start-up, d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de la technologie». En somme, l'objectif escompté de cette dynamique tous azimuts consiste non seulement à prodiguer à l'élève, à l'apprenant et à l'étudiant une formation en mesure de leur fournir les outils pour affronter le marché du travail, à l'aune des mutations imposées par les nouvelles technologies, mais aussi à leur inculquer le sens du patriotisme et de la citoyenneté, car le changement s'opère, pour reprendre les propos du chef de l'Etat, «avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré».

■ A. L.

CHEIKH ABDELHAMID BEN BADIS

Le père du réformisme qui a inspiré des générations d'Algériens

Le peuple algérien célèbre, aujourd'hui, la Journée du savoir (Yaoum el Ilm), marquant le 83e anniversaire de la disparition du père du mouvement réformiste algérien, Cheikh Abdelhamid Ben Badis, dont les idées nationalistes avaient inspiré des générations d'Algériens, notamment celles ayant planifié le déclenchement de la glorieuse Révolution de Novembre. «Notre peuple a décrété la date de la disparition de l'érudit réformateur rénovateur Cheikh Abdelhamid Ben Badis journée symbole de célébration du savoir et des savants consacrant cette tradition en phare éclairant un pan important de notre histoire», avait affirmé, lors d'une précédente occasion, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, soulignant que «cette période où notre érudit Cheikh et ses compagnons, hommes de savoir et de vénération de la patrie, se sont dressés contre des plans coloniaux haineux visant à occulter l'identité nationale et à détruire ses fondements : la religion, la langue et la culture». «Pour ce faire, il s'engagea, paix à son âme, dans une voie nationale authentique en faisant sienne la lutte contre l'ignorance et l'analphabétisme et la mise à nu de méthodes pernicieuses visant à propager le charlatanisme et la sorcellerie au sein de la population. Il s'attela ainsi à libérer la pensée et à mobiliser les volontés par l'arme du savoir», avait-il indiqué. Compte tenu que le savoir et la science constituent la pierre angulaire pour la construction de l'économie et la maîtrise des nouvelles technologies, l'Algérie célèbre, cette année, Yaoum el Ilm à travers ses réalisations en matière d'éducation et d'enseignement supérieur en tant que pépinière du savoir. L'Algérie compte aujourd'hui près de 11 millions d'élèves scolarisés, tous cycles confondus, ainsi que près de 1.750.000 étudiants dans plus de 60 universités et centres universitaires et 37 écoles supérieures, à l'instar de l'Ecole supérieure des mathématiques et l'Ecole supérieure de l'intelligence artificielle. Cette orientation s'est inscrite dès le début parmi les principaux engagements du président Tebboune qui accorde un intérêt particulier à l'enseignant, au professeur et au chercheur, dans l'objectif de «réaliser une renaissance nationale globale qui réhabilite l'Ecole nationale, tous cycles confondus». Le président de la République œuvre, dans ce sens, à réunir les conditions de cette renaissance dont le pilier est la première ressource du pays, à savoir l'élément humain, particulièrement sa jeunesse qu'il a appelée à considérer la Journée du savoir comme «catalyseur de la prise de conscience» et «une voie pour la réforme», à travers «l'adoption de la pensée pondérée et noble et d'un comportement modéré», à l'image du Cheikh Ben Badis et de l'Association des oulémas musulmans algériens.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Yaoum El Ilm

Tebboune réexprime son estime aux enseignants et éducateurs

Le Président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune a réexprimé, samedi, à la veille de la célébration de la Journée du Savoir «Yaoum El Ilm, son estime aux enseignants et éducateurs, recommandant «d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme». Dans un message à l'occasion de la célébration de la Journée du Savoir, correspondant au 16 avril, le président de la République a écrit: «Je ne cesse de réexprimer mon estime au message des enseignants et éducateurs et je recommande d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme».

Le président Tebboune a réitéré dans ce sillage, «l'attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement (plus de 11 millions), aux étudiantes et étudiants (1.700.000 étudiants) et aux apprenants des centres de l'enseignement et de la formation professionnels (plus de 500.000)», et ce afin de réussir à relever «le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré». Citant les différentes mesures prises, il a dit «Nous nous sommes attelés, en ce sens, à appuyer la scolarisation, par les bourses, la restauration, le transport et la santé scolaire».

Concernant l'enseignement supérieur et la recherche scientifique, le président de la République a rappelé l'augmentation «des affectations financières allouées» à ce secteur, insistant sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de startup, outre la création d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de technologie».

En conclusion, le président Tebboune a salué de nouveau les efforts des enseignants, des professeurs et des éducateurs, tout en adressant, par là même, ses salutations et l'expression de sa haute considération «aux Cheikhs et Imams des zaouïas à travers l'ensemble du territoire national qui suivent la voie de leurs valeureux prédécesseurs, en prônant notre référent national religieux modéré».

El Watan

JOURNÉE DU SAVOIR

Tebboune rend hommage aux enseignants et aux éducateurs

● Dans son message rendu public hier, à l'occasion de la célébration de la Journée du savoir «Youm El Ilm», correspondant au 16 avril, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a réitéré son *«attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles»*

● Le Président a également réexprimé *«son estime au message des enseignants et éducateurs»*.

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a adressé, hier, un message à l'occasion de la célébration de la Journée du savoir «Youm El Ilm», correspondant au 16 avril, dans lequel il a affirmé qu'il était *«indispensable d'acquérir les sciences et les connaissances et de veiller à réunir toutes les conditions de réussite aux élèves et étudiants»*, a rapporté l'agence APS. *«Nous célébrons de nouveau la Journée du savoir, lors de laquelle nous nous remémorons le parcours de cheikh Abdelhamid Ben Badis en tant qu'halte historique symbolique, en guise de reconnaissance aux hommes de la nation, parmi les oulémas, intellectuels et innovateurs»*, écrit le chef de l'Etat dans son message.

A cette occasion, il a réaffirmé, *«une nouvelle fois, qu'il est indispensable d'acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances et nous réitérons l'attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement (plus de 11 millions), aux étudiantes et étudiants (1 700 000) et aux apprenants des centres de l'enseignement et de la formation professionnels (plus de 500 000), relevant le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré»*.

Le président Tebboune accorde une grande importance à l'école et au savoir

Il a aussi évoqué les efforts déployés par les autorités dans le domaine de l'éducation. *«Nous nous sommes attelés, en ce sens, à appuyer la scolarisation, par les bourses, la restauration, le transport et la santé scolaire. Je ne cesse également de réexprimer mon estime au message des enseignants et éducateurs, et je recommande d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme. Nous avons également augmenté les affectations financières allouées à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique et insisté sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de start-up, outre la création d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de technologie»*, a-t-il détaillé.

En outre, le premier magistrat du pays a salué les efforts des enseignants, des professeurs et des éducateurs. *«J'adresse, par là même, mes salutations et l'expression de ma haute considération aux cheikhs et imams des zaouïas à travers l'ensemble du territoire national, qui suivent la voie de leurs valeureux prédécesseurs, en prônant notre référent national religieux modéré»*, a conclu le président de la République.

Hocine Lamriben

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

TEBBOUNE :

«Acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances»

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a adressé, samedi, un message à l'occasion de la célébration de la Journée du Savoir «Yaoum El Ilm», correspondant au 16 avril, dans lequel il a affirmé qu'il était indispensable d'acquérir les sciences et les connaissances et de veiller à réunir toutes les conditions de réussite aux élèves et étudiants, dont voici la traduction APS :

«Au nom d'Allah, le Clément et Miséricordieux,

Prière et paix sur Son messager,

Nous célébrons de nouveau la Journée du Savoir lors de laquelle nous nous remémorons le parcours du Cheikh Abdelhamid Benbadis en tant qu'halte historique symbolique, en guise de reconnaissance aux Hommes de la nation, parmi les Oulémas, intellectuels et innovateurs.

En cette occasion, nous réaffirmons une nouvelle fois qu'il est indispensable d'acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances et nous réitérons l'attachement à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement (plus de 11 millions), aux étudiantes et étudiants (1 700 000 étudiants) et aux apprenants des centres de l'enseignement et de la formation professionnels (plus de 500 000), relevant le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré.

Nous nous sommes attelés, en ce sens, à appuyer la scolarisation, par les bourses, la restauration, le transport et la santé scolaire. Je ne cesse également de ré exprimer mon estime au message des enseignants et éducateurs et je recommande d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme.

Nous avons également augmenté les affectations financières allouées à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique et insisté sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de startup, outre la création d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de technologie.

Cette journée m'offre à nouveau l'occasion de saluer les efforts des enseignants, des professeurs et des éducateurs. J'adresse, par là même, mes salutations et l'expression de ma haute considération, aux Cheikhs et Imams des zaouïas à travers l'ensemble du territoire national qui suivent la voie de leurs valeureux prédécesseurs, en prônant notre référent national religieux modéré.

Gloire à nos martyrs... Vive l'Algérie libre, souveraine et altière.

Que la paix, la clémence, et la bénédiction d'Allah soient sur vous».

APS

L'EXPRESSION
Le Quotidien

MESSAGE DU PRÉSIDENT À L'OCCASION DE YOUM EL ÎLM

«Cette génération prometteuse»

IL A INSISTÉ *«sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique».*

Said BOUCETTA

«*Nous réaffirmons une nouvelle fois qu'il est indispensable d'acquérir les outils puissants inhérents aux sciences et aux connaissances*», a souligné le président de la République dans un message à la nation à l'occasion du Youm El Îlm, célébré aujourd'hui à travers le pays.

Retenant l'attachement de l'État *«à réunir toutes les conditions de réussite aux millions d'élèves des trois cycles de l'enseignement»*, qui représentent plus de 11 millions, *«aux étudiantes et étudiants»* au nombre de 1,7million et *«aux apprenants des centres de l'enseignement et de la formation professionnels»*, au nombre de 500 000, *«relevant le défi avec ce nombre croissant de nos enfants pour opérer le changement avec cette génération prometteuse ouverte sur le monde, vers l'avenir espéré»*, a affirmé le chef de l'État dans son message.

Relevant les efforts consentis en matière de scolarisation, de bourses, de restauration, de transport et la santé scolaire, le président Tebboune, a exprimé une nouvelle fois, son *«estime au message des enseignants et éducateurs»*, en recommandant à la société *«d'être à leur écoute car ils ont pour devoir d'inculquer à la jeunesse l'esprit de citoyenneté et de patriotisme»*.

Outre l'aspect matériel, le Président a mis en exergue, la hausse des *«affectations financières allouées à l'enseignement supérieur et à la recherche scientifique»*. Il a, à ce propos, insisté *«sur l'impératif d'élaborer un cadre législatif ambitieux et stimulant pour la recherche scientifique, l'innovation et la création de start-up»*. Cela tout en défendant le principe de *«la création d'universités, d'écoles supérieures et de pôles d'excellence des sciences exactes et de technologie»*.

Enfin, tout en saluant les efforts des enseignants, des professeurs et des éducateurs, *«j'adresse, par- là même, mes salutations et l'expression de ma haute considération, aux Cheikhs et Imams des zaouïas à travers l'ensemble du territoire national qui suivent la voie de leurs valeureux prédécesseurs, en prônant notre référent national religieux modéré»*, conclut le président de la République.

S.B.

نشاطات الوزير

EL MOUDJAHID

JOURNÉE DU SAVOIR - YAOUM EL-ILM

KAMEL BADDARI, MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE :

«L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE, UN IMPÉRATIF»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis en avant, hier à Alger, l'importance qu'accorde son secteur à la formation dans le domaine de l'intelligence artificielle, en vue d'encourager la création d'entreprises qui contribuent à la création de la richesse et du développement durable.

Lors de la cérémonie de célébration par le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique de la Journée du Savoir, sous le thème «L'intelligence artificielle au service de la société», au Centre du développement des technologies avancées (CDTA) à Baba Hassan, le ministre a indiqué que son secteur «fait face à plusieurs enjeux, à l'instar de la numérisation, de l'innovation et de l'intelligence artificielle et de la création de la richesse, à travers la créations de start-up». Il a mis l'accent sur la nécessité de «définir les domaines de l'intelligence artificielle devant être assurés aux apprentis, dans l'objectif de former des étudiants qui maîtrisent le calcul et les communications», annonçant, à cette occasion, le lancement de la Semaine universitaire de l'intelligence artificielle qui est parmi les objectifs du système de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique en Algérie. Dans cette optique, il a fait part aussi de la création, prochainement, du Conseil national de l'intelligence artificielle. M. Baddari a qualifié en outre la rencontre «d'opportunité pour se remémorer cette grande figure qui n'est autre que l'imam Abdelhamid Benbadis, qui, par son action de promotion de la connaissance, a ouvert la voie à la génération qui a déclenché la glorieuse Révolution en 1954». «Aujourd'hui, poursuit-il, nous continuons à relever d'importants défis en marchant sur ses pas.» «La scolarisation a atteint près de 100%, tandis que nous avons 1.600.000 étudiants et pas moins de 115 centres universitaires», a-t-il soutenu avec fierté. Cette journée, à laquelle ont pris part le conseiller du président de la République chargé de l'éducation et de l'enseignement supérieur, Noureddine Ghouali, et le ministre de l'Éducation nationale, Abdelhakim Belaabed, a été marquée par l'organisation d'une exposition des produits de la recherche scientifique liés à l'intelligence artificielle, et d'un concours sur les jeux intelligents pour enfants. L'événement a été l'occasion d'honorer des chercheurs qui ont brillé à l'échelle nationale et mondiale, des établissements universitaires de premier plan détenant des brevets pour leurs inventions, ainsi que des étudiants et des innovateurs en calcul mental.

Sami Kaïdi/APS

YACINE EL-MAHDI OUALID, MINISTRE DE L'ÉCONOMIE DE LA CONNAISSANCE, DES START-UP ET DES MICROENTREPRISES :

«LES TECHNOLOGIES AU SERVICE DU DÉVELOPPEMENT»

Le ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Microentreprises, Yacine El-Mahdi Oualid, a assuré que le savoir revêt une importance capitale dans la construction de la nation. Il a qualifié cette rencontre «d'occasion idoine pour s'enquérir des efforts du secteur visant à cadrer avec les évolutions technologiques mondiales, notamment en matière d'intelligence artificielle». Il a ainsi mis l'accent sur «l'importance d'exploiter les recherches scientifiques sur les technologies de pointe menées au niveau des centres de recherche scientifique et des établissements universitaires algériens dans le développement de l'économie nationale». «Les microentreprises, ainsi que les start-up sont pourvoyeuses de richesses et d'emplois, et le gouvernement, par une série de mesures incitatives, promeut activement leur développement, ainsi que la promotion de l'auto-entrepreneuriat», a-t-il noté, avant de déclarer que notre pays, qui est une terre d'innovation par excellence, à l'ensemble du potentiel requis pour être un pôle de la recherche et du développement dans le domaine de l'intelligence artificielle. Dans cette optique, il a mis en exergue le fait que les efforts de son département ont permis de renforcer la collaboration entre le monde universitaire et celui de l'entreprise. «De nombreuses innovations provenant du monde universitaire ont été implémentées dans différentes entreprises», a-t-il révélé, avant d'assurer que pas moins de 1.500 entreprises ont obtenu le label «Start-up».

S. K.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Lancement de la semaine de l'intelligence artificielle

Les nombreuses applications de l'intelligence artificielle au service des besoins socio-économiques ont été passées en revue, hier, au Centre de développement des technologies avancées de Baba Hacen, à Alger. Les ministres de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamal Baddari, de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des PME, Yacine El Mahdi Oualid, de l'Education nationale, Abdelkrim Belabed, de la Solidarité nationale, de la Famille et de la Condition de la femme, Kaouthar Krikou, et le conseiller du président de la République chargé des affaires de l'éducation et de l'enseignement supérieur ont visité différents stands présentant des inventions algériennes à l'occasion de la célébration de la Journée nationale du savoir (Yaoum el Ilm). A l'issue de la visite, Kamal Baddari a procédé au lancement officiel de la semaine de l'intelligence artificielle au niveau des universités

du pays. L'Université de M'sila a été honorée car disposant du plus grand nombre de brevets d'invention obtenus cette année, et qui s'élève à 36. Ceci a permis le classement de l'Algérie premier pays au niveau de l'Afrique dans le nombre de brevets pour le premier trimestre de l'année en cours.

Relevant que cette célébration coïncide avec le 60e anniversaire du recouvrement de l'indépendance nationale, Baddari a mis en avant le rôle des chercheurs, des enseignants et du savoir pour l'édification de l'Algérie et la construction des générations. Il a, à cette occasion, annoncé l'organisation prochaine d'une rencontre scientifique internationale à Souk Ahras en l'honneur de la création de l'Université africaine de Mador. Rappelant que cette année est celle de l'intelligence artificielle, il a annoncé la création d'un conseil scientifique universitaire de l'intelligence artificielle en collaboration avec le ministère des Start-up. «Nous nous rapprochons du taux de scolarisation de 100 % et de 16 millions d'étudiants inscrits au niveau de 115 établissements relevant du secteur de l'enseignement supérieur», a souligné Baddari, mettant en avant les défis en train d'être relevés par le secteur que sont la numérisation, l'innovation, l'intelligence artificielle et la création de richesse à travers la création de start-up.

Oualid a relevé, de son côté, l'importance que l'Algérie ne soit pas en marge du développement de l'intelligence artificielle et de la technologie dans le monde. «Il faut que l'Algérie soit productrice et créatrice et non pas seulement consommatrice d'intelligence artificielle», a-t-il indiqué. Dans ce sillage, il a mis en avant l'importance accordée par le gouvernement aux jeunes porteurs de projet et start-up qui s'attellent à répondre aux besoins nationaux.

Kaouthar Krikou a, de son côté, insisté sur une prise en charge adéquate et optimale des enfants, plus particulièrement ceux à besoins spécifiques. Elle a saisi cette occasion pour annoncer la parution du dexième numéro du magazine «Les génies de l'Algérie», qui met en avant les efforts du pays dans ce domaine «en encourageant l'innovation et le développement de talents», a-t-elle précisé.

A l'issue de la cérémonie, des chercheurs ont été distingués et félicités pour leurs efforts et travaux de recherche.

■ Sarra Chaoui

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الحكومة تدعو إلى مرافقة المؤسّسات الناشئة المبتكرة

الذكاء الاصطناعي للنهوض بالاقتصاد والتنمية

دعت الحكومة الفاعلين في مجال الطفولة والشباب، والمستثمرين إلى تكثيف الجهود لتشجيع الابتكار والذكاء الاصطناعي ودعم المؤسسات الناشئة المبتكرة من أجل مرافقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

زولا سومر

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين وليد، خلال لقاء نظمه مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة، أمس، ببابا حسن بالعاصمة، أن المؤسّسات الناشئة تلعب دورا محوريا في تحقيق التقدم من خلال تشجيع المشاريع وتوفير مناصب الشغل والمساهمة في التنمية والاقتصاد الوطني بما يستدعي مساعدة هذه المؤسسات ومرافقة المبتكرين لتجسيد ابتكاراتهم ميدانيا.

وجدّد الوزير التأكيد، بحضور وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والتربية الوطنية والتضامن الوطني، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي بمناسبة يوم العلم، على دعم الحكومة لهذه المؤسسات لمرافقة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا.

وأضاف أن التحوّلات التكنولوجية والابتكارات التي يعرفها العالم اليوم تفرض على الجزائر أن لا تبقى بلدا مستهلكا للتكنولوجيا الحديثة، والعمل بدلا عن ذلك على استغلال كل الفرص للتحوّل إلى بلد منتج للالتحاق بركب الأمم، من خلال الاطلاع على الجهود التي تقوم بها مراكز البحث التابعة لقطاع التعليم العالي للاستفادة منها وتحويلها إلى مشاريع مجسدة ميدانيا.

وتوقف الوزير عند التحفيزات التي تمنحها وزارة التعليم العالي بالتنسيق مع وزارة اقتصاد المعرفة، لمساعدة طلبة الجامعات على تجسيد مشاريعهم في إطار مؤسسات ناشئة، تشجيعا للمقاولاتية وعدم الاكتفاء بالبحث عن التوظيف.

وجدّد الوزير التذكير بحصول 1500 مؤسسة ناشئة على وسم "مؤسسة ناشئة" خلال العامين الأخيرين، وهي نفس الفترة التي عرفت تضاعف عدد الحاضنات وعدد الاستثمارات في المؤسسات الناشئة.

وشدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري من جانبه على أهمية الاستثمار في تكوين الجيل الصاعد في مجال التكنولوجيات الحديثة حتى يكون لنا جيلا قادرا على خوض رهان الرقمنة والابتكار ورهان الذكاء الاصطناعي وقادر على خلق مؤسسات ناشئة لمسايرة المرحلة الحالية والقادمة.

وأفاد الوزير أن الاحتفال بيوم العلم هذه السنة جاء تزامنا مع إعطاء إشارة انطلاق الأسبوع الجامعي للذكاء الاصطناعي وإنشاء المجلس الجامعي للذكاء الاصطناعي، الذي يضم خبراء وباحثين وتزامنا أيضا مع انطلاق أسبوع رقمنة القطاع والابتكار لخلق الثروة عبر إنشاء مؤسسات ناشئة.

وأضاف بداري، أن ذلك تزامن أيضا مع التحضيرات الخاصة بتنظيم ندوة دولية قبل نهاية السنة الجارية، حول جامعة مادور بولاية سوق أهراس حول دور الجزائر عبر التاريخ في ربط العلوم مع الشعوب وتاريخها.

أما وزيرة التضامن الوطني، كوثر كريكو، فألحت على أهمية مواصلة مسار العلماء بالاستثمار في العلم ومرافقة أطفالنا لمواكبة التكنولوجيات الحديثة، مذكرة بأن ملف الطفولة يحظى باهتمام بالغ الأهمية على مستوى الحكومة من خلال برامج اكتشاف المواهب ومرافقتها لإعداد جيل متمكن علميا ومتحكما في التكنولوجيا.

التكوين

EL MOUDJAHID

CHLEF

OUVERTURE PROCHAINE D'UNE FACULTÉ DE MÉDECINE

DE NOTRE CORRESPONDANT :
ADIL MESSAOUDI

Chlef sera dotée d'une annexe de la faculté de médecine à l'université Hassiba- Ben Bouali. A cet effet, une convention d'engagement a été signée entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le recteur de l'université de Chlef, Lakhder Grine. Selon le site officiel de l'université de Chlef, cette réalisation va permettre d'alléger la pression enregistrée sur les autres facultés de médecine, à l'instar de celles de Blida, Oran et Alger, et créer une activité médicale qualitative et améliorer la couverture de santé et offrir des soins médicaux de haute qualité. Le lieu d'implantation de la nouvelle annexe est le nouveau pôle universitaire de El Hassania.

A Chlef, il y a 7 hôpitaux, 26 cliniques, des salles de soins, un hôpital mère-enfant, un hôpital psychiatrique, des cliniques privées, un institut de la formation paramédicale.

A. M.

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

الشعب
ech chaab

الإمام ابن باديس حارب سياسة التغريب.. وزير المجاهدين:

الجزائر الجديدة جعلت البحث العلمي منطلقا وأساسا

■ محطة مفصلية تذكر أبناء الجزائر بجهود أحد علمائها الأجلاء

أشاد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، بجهود العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس، في الدفاع عن اللغة العربية والدين الإسلامي والهوية الجزائرية، واختار سلاح العلم طيلة حياته كمبدإ، وذلك في ندوة تاريخية نظمها المتحف الوطني للمجاهد، أمس، بمناسبة الذكرى 83 لوفاة هذا العلامة، وذكرى يوم العلم.

سهام بوعموشة

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، أن «الجزائر الجديدة جعلت البحث العلمي منطلقا وأساسا لكل برامجها». وذكّر الوزير بالأشواط التي قطعتها الجزائر منذ استرجاع السيادة الوطنية في التربية والتعليم، ودعا الشباب للأخذ بالقيم والمبادئ النبيلة التي تحلى بها السلف.

وأشار الوزير إلى رسالة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بمناسبة يوم العلم، العام الماضي، يدعو فيها الشباب لحسن التحصيل والمبادرة إلى التواصل الحضاري والتمسك بوطنيتنا العلمية، التي يجب أن تبقى على مستوى عال من اليقظة لعالم الحركية التي يشهدها العالم، والعمل بكل ما أمكن لتفادي هزيمة الفكر والانفتاح الإيجابي على اللغات والحضارات والتحكم في التقنيات.

ووصف الوزير، العلامة ابن باديس بأحد رموز الجزائر الشامخة وبرائد نهضتها، وقال: «يوم العلم محطة نستحضر من خلالها رمزا من رموز الجزائر، هذا الرجل العظيم، الذي أضاء من روحه مشكاة الحق والعلم والمعرفة، مدرسا وخطيبا وواعظا وفقيها وإعلاميا ومفكرا ومناضلا وسياسيا، وكلها محامد وصفات اجتمعت في إرادة رجل واحد».

وأضاف ربيقة، أن ابن باديس كان أمة بمفرده اختار سلاح العلم والحق، فحمله طيلة حياته كرسالة ومبدإ وقيمة ومبتغى، فعمل بلا هوادة على تمكين بنات وأبناء الجزائر من التعليم الذي حرمهم منه الاستعمار.

وأشار الوزير، إلى أن إحياء ذكرى العلامة ابن باديس، هي حفظ لحقه وتقديرا لأثره الكبير في الأمة الجزائرية، واعترافا بما بذله من جهد كبير في سبيل الدفاع عن الدين الحنيف واللغة العربية وهوية الجزائر.

وأكد ربيقة، أنها محطة مفصلية تذكر أبناء الجزائر بجهود أحد علمائها الأجلاء. لقد ظهر الأثر الطيب لجهود العلامة المصلح بإنشاء المدارس للناشئة تتلقى فيها دروس الدين والأخلاق وقواعد اللغة العربية والتاريخ الوطني، وتأسيس النوادي للشباب ليجتمع فيها شتاتهم وتتحقق فيها طموحاتهم نحو ما ينفع وطنهم، واستقطب الجمهور في المساجد لتهذيب نفوسهم وتصحيح عقائدهم وتقويم سلوكهم.

وأشار ربيقة، إلى أن هذا الثالوث بمثابة الدعائم الأساسية، التي بنى عليها الإمام جهاده الإصلاحي الذي تواصل إلى غاية وفاته، مخلفا رصيدا سياسيا وثقافيا غذى أجيالا من الجزائريين. وأضاف: «تسجل الأمة الجزائرية للشيخ ابن باديس ولجمعية العلماء المسلمين الجزائريين دورا رائدا في الحفاظ على هوية الأمة ومكونات الشخصية الوطنية، ويفضل هذه الجهود بقي حيا في ذاكرة أمته».

وأشار ربيقة، إلى أن يوم العلم مناسبة تستوقفنا عند تضحيات أبناء وبنات الجزائر عبر السنين من أجل الحفاظ على مقومات الوطنية.

وقال: «أهنئ بمناسبة يوم العلم أولئك الذين مازالوا يزاولون رسالتهم الشريفة، رسالة العلم الجليلة في كل المستويات والقطاعات، ولاسيما القائمين على تلقين المعارف في محو الأمية وتعليم ذوي القدرات الخاصة».

زهور ونيسي: ابن باديس اهتم بتعليم الفتيات

أكدت الوزيرة السابقة والأديبة زهور ونيسي، أن ابن باديس لم يكن متعصبا في أفكاره، كان يوقع مقالاته باسم الفتى الصنهاجي، لأنه ينتمي إلى قبيلة صنهاجة الأمازيغية. وأضافت، أن العلامة ابن باديس كان يريد إرسال بعثة نسائية إلى سوريا لدى حفيدة الأمير عبد القادر، للدراسة في معهد البنات.

وقالت المتحدثة: «هو افتتاح كبير تجاه البنات. أحترم ابن باديس، لأنه اهتم بتعليم البنات، آنذاك جند الأولياء منهم والدي لترك بناتهم يدرسن، وسنّ مادة في القانون الأساسي للجمعية يعفي الفتيات من دفع تكاليف الدراسة وهو تشجيع لتمدرسهن».

ساهم في تكوين 2000 تلميذ وحارب التجنيس

وأبرز الدكتور مولود قرين، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة يحي فارس بالمدية، دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في محاربة سياسة التغريب التي انتهجتها الإدارة الاستعمارية، واهتمت بالوحدة وتعليم الجزائريين تكورا وإناثا.

وتحدث قرين، عن دور الحركة الإصلاحية في الجزائر في نشر الوعي الثقافي والفكري بين الجزائريين. وأشار إلى أن حركة الإصلاح في الجزائر، لا ترتبط بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين فقط، بل إن جذورها تعود إلى أواخر القرن 19 ومطلع القرن 20، وما هي إلا امتداد لجهود علماء ناضلوا في الجزائر منذ أواخر القرن 19 مثل عبد القادر المجاوي، عبد الحليم بن سماية، مولود موهوب وغيرهم من الرجال، الذين وضعوا الأرضية الخصبة لميلاد الجمعية.

وأوضح الباحث، أن الحركة الإصلاحية بصفة عامة وجمعية العلماء بصفة خاصة، لنشر الوعي بين الجزائريين اشتغلت على محاور في مقدمتها نشر التعليم في أوساط الناشئة الجزائرية.

وأضاف، أنه إذا اطلعنا على أدبيات الحركة الإصلاحية والجمعية، خاصة الصحافة، مثل جريدة المنتقد، جريدة الشهاب التي أصبحت فيما بعد مجلة، البصائر وغيرها من جرائد الجمعية وكلها دعت إلى ضرورة تعليم الناشئة الجزائرية، ومارست التعليم ميدانيا عبر المدارس العربية الحرة، التي كانت منتشرة في أغلب مناطق الجزائر.

وأشار قرين، إلى الدور الكبير الذي أداه عبد الحميد بن باديس، في المجلس الأخضر بقسنطينة منذ عودته من تونس في 1913، وساهم في تكوين حوالي 2000 تلميذ. وأسست الجمعية أيضا مجموعة من المراكز التعليمية، وابن باديس، كان يستعين بأشهر العلماء الذين يثقون فيهم، ففي الغرب الجزائري أرسل البشير الإبراهيمي، وفي الجنوب الجزائري أرسل مبارك الميلي، وفي الأغواط أرسل الشيخ رديمي حتى يكون هناك توازن في مراكز التعليم في كل أنحاء الجزائر.

وأضاف، أن المحور الآخر الذي اشتغلت عليه الحركة الإصلاحية للجمعية، هو الدفاع عن الهوية الوطنية، خاصة اللغة العربية، ودعت إلى اعتبارها كلغة رسمية إلى جانب اللغة الفرنسية، وحاربت التجنيس، ففي 1936 أصدر ابن باديس فتوى صريحة تحرم التجنيس وتعتبر المقدم عليه كافرا مرتدا. وأشار الى أن الشيخ العقبي، رفض الصلاة على أحد المتجنسين وهو رابح زناتي.

وقال أيضا، إن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أدركت أهمية التاريخ والذاكرة في إحياء النهضة الجزائرية والأمة، لذلك دافع ثلة من العلماء الجزائريين عن تاريخهم وتفنيد مزاعم المدرسة التاريخية الفرنسية الاستشراقية التي وصلت إلى درجة نفي الأمة الجزائرية قبل الاحتلال الفرنسي!.

ومن أبرز المؤرخين الجزائريين الذين اهتموا بتاريخ الجزائر ويتهمون بالحركة الإصلاحية الشيخ بلقاسم الحفناوي في مطلع القرن 20، في كتابه المشهور «تعريف الخلف برجال السلف»، وأيضا مبارك الميلي في 1927، ألف كتابا مشهورا بعنوان «تاريخ الجزائر في القديم والحديث»، وكتاب الجزائر لتوفيق المدني الذي ألفه في 1931، وعبد الرحمان الجيلالي بموسوعته «تاريخ الجزائر العام» في أربعة أجزاء وغيرهم...

وأكد قرين، أن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، كان لها أثر كبير جدا على المجتمع الجزائري في جميع الميادين، بفضل الجمعية كل مشاريع التغريب الفرنسية كان مصيرها الفشل، كانت الحصن الذي تحطمت على أسواره مشاريع التغريب الفرنسية، خاصة الإدماج والفرنسية، وجعلت الجزائري يعتز بعروبته وانتمائه وتاريخه واستطاعت تكوين جيل الذي وجدته الثورة الجزائرية محضرا ذهنيا وفكريا وثقافيا، وجعلتهم مستعدين للشهادة والجهاد، وشكلوا النواة الأولى لجيش التحرير الوطني.

وأضاف: «ما أحوجنا اليوم لتعاليم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ولآثارها وما خطته من أطر مرجعية فكرية، خاصة فيما يتعلق بالدفاع عن الهوية الوطنية والاهتمام بالذاكرة والوحدة الوطنية».

الاستعمار عمل على إضعاف العربية بتعويضها بالدارجة

وأكد الدكتور دحمان تواتي، أستاذ محاضر في المركز الجامعي مرسلي عبد الله، بتيبازة، وعضو المجلس العلمي بالمتحف الوطني للمجاهد، أن الاستعمار الفرنسي، عمل على إضعاف اللغة العربية بتعويضها بالدارجة، وحارب الدين بمحاولة تدجين الجهاد بالخرافية، والقضاء على الهوية الجزائرية بأبعادها الثلاثة التاريخ، اللغة والدين، الاستعمار، وعمل على قطع الجزائريين مع صلاتهم الحضارية، وحارب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بكل الطرق، لأنه أدرك قيمتها في تحصين الأجيال والحفاظ على الدين واللغة العربية.

وتطرق أيضا إلى دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، في إحياء الوطنية الجزائرية، وأبرز أن جمعية العلماء ركزت على التاريخ والدين واللغة، لأنها أدركت أن مخطط الاحتلال قام على أساس إلغاء الهوية الوطنية في أبعادها التاريخية واللغوية والدينية.

وأكد أن جمعية العلماء بحثت في التاريخ، ولهذا ظهرت مصنفات المبارك الميلي، وتوفيق المدني بهدف إحياء التاريخ في نفوس الجزائريين وجعلهم يثقون في أنفسهم ويعرفون أن لهم وجود قبل الاحتلال الفرنسي، وهذا الوجود فيه عظمة وشموخ.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

قطعت أشواطا معتبرة في تشييد الدولة الوطنية.. ربيقة:

الجزائر الجديدة جعلت البحث العلمي منطلقا وأساسا لكل برامجها

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، السبت أن الجزائر الجديدة جعلت البحث العلمي منطلقا وأساسا لكل برامجها ودعامة حقيقية للتنمية، تجسيدا لما قطعته من أشواط معتبرة في تشييد صرح الدولة الوطنية.

وقال الوزير في كلمة له خلال افتتاح ندوة بمناسبة يوم العلم تحت عنوان "الهوية والذاكرة من خلال النشاط الإصلاحي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين"، أن هذه المناسبة "فرصة للوقوف عند ما تحقق من إنجازات هامة في مختلف القطاعات منذ استرجاع السيادة الوطنية وما قطعته الجزائر بالعلم والعمل من أشواط معتبرة في تشييد صرح الدولة الوطنية".

وأضاف أن "ذلك يجعلنا ننظر بكثير من الاعتزاز والتقدير إلى إنجازات حاضر الجزائر اليوم في شتى المجالات، لاسيما في التربية والتعليم العالي وجعل البحث العلمي، في ظل الظروف التي يطبعها تسارع العولمة، منطلقا وأساسا لكل برامج الجزائر الجديدة ودعامة حقيقية للتنمية".

وبالمناسبة، استذكر الوزير جهود العلامة عبد الحميد بن باديس الذي عمل -كما قال- على "إنشاء المدارس للناشئة لتتلقى فيها دروس الدين والأخلاق وقواعد اللغة العربية والتاريخ الوطني وتأسيس النوادي للشباب ليجتمع فيها شتاتهم وكذا استقطاب الجمهور في المساجد لتصحيح عقائدهم".

كما أبرز أيضا رصيد الإمام ابن باديس السياسي والثقافي ودوره الرائد في الحفاظ على هوية الأمة ومكونات الشخصية الوطنية، داعيا شباب اليوم إلى "الأخذ بتلك القيم، وفقا لما أوصى به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من ضرورة العمل على حسن التحصيل والمبادرة إلى التواصل الحضاري والتمسّك بوطنيتنا".

مهدي. ب

EL MOUDJAHID

LAÏD REBIGA, MINISTRE DES MOUDJAHIDINE ET DES AYANTS DROIT :

«LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, BASE DE TOUS LES PROGRAMMES»

Le ministre des Moudjahidine et des Ayants droit, Laïd Rebiga, a affirmé, hier, que l'Algérie nouvelle a fait de la recherche scientifique, la base de tous ses programmes et le véritable fondement du développement, en concrétisation des grands pas franchis dans l'édification du socle de l'État national. Dans une allocution, lors de l'ouverture d'une conférence organisée à l'occasion de la célébration de la Journée du Savoir (Yaoum El-Ilm), au Musée national du Moudjahid, sous le thème «L'identité et la mémoire à travers l'action réformiste de l'Association des oulémas musulmans algériens», M. Rebiga a précisé que cette journée «est une occasion de faire le point sur les réalisations importantes dans les différents secteurs depuis la recouvrement de la souveraineté nationale et sur ce que l'Algérie a accompli grâce au savoir et au travail, en terme d'avancées considérables dans l'édification du socle de l'État national».

Et d'ajouter : «Cela nous amène à constater avec beaucoup de fierté les réalisations actuelles de l'Algérie dans les différents domaines, notamment dans l'éducation et l'enseignement supérieur, et à faire de la recherche scientifique, à la lumière de la conjoncture marquée par une mondialisation effrénée, la base de tous les programmes de la nouvelle Algérie et le véritable levier du développement.» À cette occasion, le ministre a rappelé les efforts du l'érudit cheikh Abdelhamid Benbadis, qui a œuvré, a-t-il dit, à «la création d'écoles pour que les jeunes reçoivent des cours de religion, de morale, de grammaire de la langue arabe et d'histoire nationale, ainsi que des clubs de rencontres pour les jeunes et en les attirant dans les mosquées pour corriger leurs croyances». Il a également souligné le mérite politique et culturel de l'imam Benbadis et son rôle pionnier dans la préservation de l'identité de la nation et des composantes de la personnalité nationale, appelant la jeunesse d'aujourd'hui à «adopter ces valeurs, conformément aux recommandations du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, qui a souligné la nécessité d'œuvrer au bon apprentissage, à la promotion du dialogue civilisationnel et à l'attachement à notre nationalisme scientifique qui requiert toujours un haut degré de vigilance face à la dynamique que connait le monde». De leur côté, les participants à cette conférence ont examiné la place de l'Association des Oulémas musulmans algériens (AOMA) et son rôle dans la défense de l'identité nationale, à travers des revendications de reconnaissance de la langue arabe comme langue officielle, une forte opposition à la naturalisation, et la renaissance de l'histoire nationale, en réponse aux tentatives de l'occupation d'occultation de la dimension historique de l'Algérie. **APS**

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

ANALYSE

Abdelkrim Zerzouri

Passer de la recherche à la production

La fabrication de drones serait-elle l'un des premiers fruits de la « start-up nation » auquel aspire l'Algérie, qui a mis les bouchées doubles ces trois dernières années pour rattraper le retard dans le secteur de la Tech ? Bien que plus de 5.000 start-up sont recensées au niveau du ministère de l'Économie, de la connaissance, des start-up et des micro-entreprises, dont 1.100 ayant obtenu le label « Start-up » ou celui de « Projet innovant », ainsi qu'un nombre d'incubateurs qui a grimpé de 14 à 60 entre 2020 et 2023, à travers le territoire national, on n'a pas eu connaissance d'une start-up qui puisse avoir une envergure internationale comme celle présentée le 13 avril dernier par le ministre Yacine El Mahdi Oualid. A savoir une entreprise « capable de développer plusieurs modèles de drones, qui pourraient être utiles dans différents domaines comme l'agriculture et la lutte contre les catastrophes naturelles, ce qui favorisera la transition de la recherche à la production et à la commercialisation », selon une déclaration du même ministre, à l'occasion d'une journée d'étude concernant les drones, tenue à Alger, et placée sous le thème « Drones: applications et perspectives », où des étudiants et des startups algériens y ont présenté quelques modèles de drones. « Ces engins ont un avenir prometteur dans différents domaines de la vie, tels que l'agriculture, la lutte contre les catastrophes naturelles, les mines, la défense, etc., ce qui nécessite davantage d'efforts et un grand intérêt de la part des pouvoirs publics en vue de passer du stade de la recherche et du développement à la production et à la commercialisation », a-t-il indiqué. Rappelons dans ce sens la création, en août, de l 'Algerian Start Up Fund' (ASF), une société publique de capital-risque, qui a obtenu un financement de 58 milliards de dinars algériens, soit l'équivalent de 411 millions de dollars, directement des caisses du Trésor public. Sans oublier les mesures fiscales en faveur des startups, dont l'exonération de taxes pendant quatre ans, ainsi que la baisse des droits de douane et de la TVA. Est-ce suffisant pour passer de la recherche à la production et à la commercialisation des drones ? Probablement qu'il en faut plus pour résoudre cette équation, et le ministre lui-même l'a clairement revendiqué, en soulignant, à ce propos, que cela « nécessite davantage d'efforts et un grand intérêt de la part des pouvoirs publics ». Est-ce qu'il ne serait pas profitable de chercher également des fonds d'investissements étrangers pour concrétiser ce projet? Pour le moment, on ne parle pas de partenariats avec des sociétés étrangères capables, pourtant, d'apporter des fonds et une expérience dans ce domaine. Cette mission de fabrication et de commercialisation des modèles de drones 'Made in Algeria' est confiée aux ministères de l'Économie et de l'Enseignement supérieur, qui devraient joindre leurs efforts pour la création de coentreprises « entre les centres de recherche activant dans le domaine des systèmes indépendants et les centres finançant ces sociétés », selon des déclarations de M. Yacine El Mahdi Oualid. Tout juste pour répondre aux besoins du marché local ? Si c'est le cas, on n'en est pas encore au stade de l'ambition sans frontières de toute start-up.

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech-chaab

برنامج ثقافي وفكري ثرّي بجامعة بومرداس

"يوم العلم".. نسمات النهضة الجزائرية الحديثة..

سطرت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية لجامعة امحمد بوقرة بولاية بومرداس برنامجا ثريا من الأنشطة المتنوعة على مدار 3 أيام، إلى جانب مداخلات ومعارض إحياء لمناسبة يوم العلم التي تشكل محطة هامة في حركة النهضة الحديثة للجزائر، التي أسس لها العلامة عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في أحلك الظروف الاستعمارية، وهي المسيرة التي لا تزال تشع بنورها وتضيئ طريق الأجيال الجديدة..

ز. كمال

تشكل مناسبة يوم العلم المصادف لـ16 أفريل من كل سنة فرصة لمختلف المؤسسات التربوية والجامعية في تنشيط المشهد الثقافي والعلمي بأنشطة فكرية ومعارض ترقى إلى أهمية وعظمة الحدث المرتبط بأحد مؤسسي الحركة العلمية بالجزائر، ورائد من رواد النهضة الحديثة وجمعية العلماء التي يبقى لها الفضل في حماية الهوية والشخصية الوطنيتين، بفضل إسهاماتها الكبيرة في التربية والتعليم لغرس مبادئ الروح الوطنية والانتماء الروحي واللغوي للشعب الجزائري، ومناهضة ممارسات الاستعمار الفرنسي وكل أشكال الطمس التي مارسها لتشويه البعد الحضاري والديني للأمة الجزائرية، وأيضا المساهمة في مد جسور التواصل بين الأجيال التاريخية ومحاربة ثقافة النسيان وعدم الاعتبار.

وتزامنا مع الحدث الوطني، بادرت جامعة بومرداس بالتنسيق مع عدد من النوادي الثقافية العلمية منها نادي الطلبة العرب، نادي القبس، نادي النخبة إلى تنظيم برنامج متنوع من أهمها مسابقة القرآن الكريم تحت شعار "مقرئ ومؤذن الجامعة" مفتوح لفائدة الطلبة والطالبات ومشاركة أساتذة وأئمة ضمن لجنة التقييم، وذلك تزامنا أيضا مع شهر رمضان الكريم، إضافة إلى تنظيم مداخلة تحت عنوان "أثر القرآن الكريم في ترقية المجتمع وتربية الأجيال"، مع تخصيص جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الأوائل بالمسابقة.

في حين خصص اليوم الثاني من البرنامج لتقديم جملة من المداخلات العلمية وعرض أهم الأنشطة والابتكارات التي يقوم بها طلبة بومرداس، منها مداخلة بعنوان: "دور النوادي العلمية في تطوير الابتكار والارتقاء إلى المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع، من تنشيط أساتذة ومؤطري الحاضنة التكنولوجية لجامعة بومرداس، محاضرة ثانية حول موضوع "الذكاء الاصطناعي" كاتجاه علمي حديث يساهم في تطوير أداء مختلف المؤسسات الاقتصادية والصحية وترقية مستوى الخدمات، إلى جانب أنشطة ثقافية وفكرية أخرى ضمت عرض فيديو عن مناسبة يوم العلم، وأهميتها في بعث وتنشيط الحركة العلمية والتنافسية بين الطلبة ودورة للشطرنج، مع عرض لفيلم "عبد الحميد ابن باديس" من اخراج باسل الخطيب وهذا ضمن فعاليات سينما الجامعة.

وتبقى مناسبة يوم العلم تحمل رمزية خاصة وحضور دائم في المجتمع الجزائري، خصوصا لدى الطبقة العلمية وعلى كل المستويات من الابتدائي إلى الجامعة، حيث واكبت مختلف الأجيال التربوية بالمدارس التي نشأت على مسابقات بين الاقسام والمؤسسات مصحوبة بألحان لقصائد وأناشيد حب الوطن، ومطلع قصيدة "شعب الجزائري مسلم" التي يحفظها الأطفال عن ظهر قلب، وبالتالي لا نتصور أن تمر المناسبة دون برامج وأنشطة، حفاظا على هذه الذكرى التاريخية والمحطة التي ترمز للعلم ومحاربة الجهل والجمود الفكري.

الشعب
ech-chaab

تلمسان

تتويج الفائزين في المسابقة الوطنية لتجويد القرآن وترتيله

تم، سهرة الجمعة، بقصر الثقافة عبد الكريم دالي لتلمسان، تتويج الفائزين بالمراتب الأولى خلال حفل اختتام الطبعة الثامنة للمسابقة الوطنية لتجويد القرآن وترتيله الخاصة بطلبة الجامعة.

فاز بالمرتبة الأولى في فئة الذكور، الطالب سوفي صلاح الدين من مديرية الخدمات الجامعية لولاية الوادي، متبوعا بزييش محمد من جامعة سطيف، وعليل هيثم تقي الدين من جامعة أم البواقي، على التوالي.

ولدى الإناث فقد ظفرت بالمرتبة الأولى الطالبة لخضاري خديجة من مديرية الخدمات الجامعية لولاية ميلة، وبالمرتبة الثانية محاوشي شريفة من جامعة الجزائر1، وبالمرتبة الثالثة بلوصيف رندة من جامعة سطيف. وقد تم تكريم أصحاب المرتبة الأولى بجائزة أداء مناسك العمرة وأصحاب المرتبتين الثانية والثالثة بجوائز قيمة. وتم في ختام هذه التظاهرة، المنظمة من طرف مديرية الخدمات الجامعية لتلمسان، تحت شعار «نور على نور»، في إطار إحياء ليالي شهر رمضان، تقديم تلاوات لآيات من القرآن الكريم من طرف الطلبة المشاركين في نهائي المسابقة البالغ عددهم 10 طلبة.

كما تم تكريم كل القائمين على نجاح هذه الطبعة، من بينهم ضيف الشرف لعقاب عبد الهادي، عضو اللجنة الدولية للتحكيم في تجويد القرآن الكريم بكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الإعلان عن الطلبة الفائزين في مسابقة تجويد القرآن

تم سهرة أول أمس، بقصر الثقافة "عبد الكريم دالي" بتلمسان، تتويج الفائزين بالمراتب الأولى في الطبعة الثامنة للمسابقة الوطنية لتجويد القرآن وترتيله الخاصة بطلبة الجامعة المنظمة بشعار "نور على نور"، حيث فاز بالمرتبة الأولى في فئة الذكور الطالب سوفي صلاح الدين، من مديرية الخدمات الجامعية لولاية الوادي، متبوعا بزبيش محمد، من جامعة سطيف وعليل هيثم تقي الدين، من جامعة أم البواقي. ولدى الإناث ظفرت بالمرتبة الأولى الطالبة لخضاري خديجة، من مديرية الخدمات الجامعية لميلة، والمرتبة الثانية محاوشي شريفة، من جامعة الجزائر1، والمرتبة الثالثة بلوصيف رندة، من جامعة سطيف. وتم تكريم أصحاب المرتبة الأولى بجائزة لأداء مناسك العمرة وأصحاب المرتبتين الثانية والثالثة بجوائز قيمة.

النصر

ندوة حول دور جمعية العلماء في إحياء المرجعية الدينية والوطنية

تحتضن اليوم قاعة المحاضرات بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة بمناسبة يوم العلم ندوة وطنية حول «دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في إحياء المرجعية الدينية والوطنية في الجزائر» وسيشارك فيها مجموعة من الأساتذة يعالجون جملة محاور، ووفق البرنامج المعلن، سيقدم د. عبد الرحمن خلفة محاضرة حول درس تفسير القرآن الكريم عند ابن باديس ودوره في المحافظة على المرجعية الوطنية، ويقدم أ.د. علي ميهوبي محاضرة حول أثر فتاوى الشيخ عبد الحميد بن باديس في المحافظة على المرجعية الوطنية والدينية، بينما سيقدم أ.د. نور الدين سكحال محاضرة حول وجهود الشيخ عبد الحميد بن باديس في تقوية الشعور بالانتماء للوطن وخدمته عند الجزائريين، ويقدم أ. عبد العزيز شلي محاضرة حول الوطن والمواطنة في أدبيات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وتقدم د. حنان لطرش محاضرة حول صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في نشر الوعي الوطني الجزائري، وختاما تقدم د. قاسي فريدة محاضرة حول خطاب الهوية والوطنية عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، قبل أن يفتح المجال للنقاش العام.

ع/خ

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اختتام الطبعة الثانية لمسابقة ورتل لتجويد القرآن بالمسيلة

اختتمت، مساء أمس الأول، فعاليات الطبعة الثانية لمسابقة "ورتل" لتجويد القرآن الكريم المنظمة من قبل المكتب الولائي التنفيذي للمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، في أجواء رمضانية متميزة، في حفل احتضنت فعالياته قاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وعادت المرتبة الأولى للطالبة القارئة المتميزة بسمة حلاب، فيما حلت صدوق شمس الأصيل في المركز الثاني، والقارئ شاكر الله سعدي في المرتبة الثالثة، من بين 10 طلبة تأهلوا إلى الدور النهائي شنفوا أسماع الحاضرين من سلطات محلية ومسؤولي الجامعة وضيوف الشرف، وكذا الطلبة، بآيات من القرآن الكريم بأصواتهم الشجية والجهورية المتميزة وتجويدهم المتقن لآيات بينات من الذكر الحكيم وأحسنوا القراءة والتلاوة بشهادات الحضور، وذلك بعد الانتهاء من التصفيات النهائية. كما استمتع الحاضرون بوصلات إنشادية من أداء فرقة شذى الروح الفنية لمدينة عين الحجل.

وتهدف مثل هذه المسابقات، حسب رئيس المكتب الولائي للمنظمة الطلابية الجزائرية الحرة الطالب أيوب برابح، إلى بث روح التنافس بين الطلبة والطالبات، وفي حفظ وتجويد القرآن الكريم، تزامنا مع هذا الشهر الفضيل، فضلا عن خلق أجواء رمضانية متميزة بين الطلبة وتحفيزهم على حفظ كتاب الله وتشريف الجامعة في المنافسات والمسابقات المحلية وحتى الوطنية.

أحمد. ق

الفجر

تشرف على تنشيطها جمعية العلماء المسلمين

جامعة المسيلة تحتضن ندوة حول علماء الجزائر والتحولات الراهنة

■ تنظم جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يوم الأحد 16 افريل 2023، ندوة علمية وطنية حول علماء الجزائر والتحولات الراهنة في المجتمع الجزائري قراءة في أهم التحديات بمبادرة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للعلم بقاعة المحاضرات الكبرى عبد المجيد علاهم .

الندوة ينشطها كل من الأستاذ الدكتور عبدا لرزاق قسوم رئيس جمعية العلماء المسلمين والأستاذ محمد الهادي الحسني عضو الجمعية بالإضافة الى أساتذة من قسم الشريعة بجامعة المسيلة .

وحسب الدكتور تقي الدين يحيى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فان الندوة تنظم بمناسبة إحياء ذكرى اليوم الوطني للعلم والوقوف على دور علماء الجزائر من خلال جمعية العلماء المسلمين في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية والوطنية في المجتمع الجزائري، وسيتم بالمناسبة افتتاح قاعة محاضرات في الكلية تحمل اسم مؤسس جمعية العلماء المسلمين الشيخ عبد الحميد بن باديس كفضاء علمي يحتضن مختلف الفعاليات العلمية والثقافية بالكلية.

الجامعة تحتضن الطبعة الثانية من مسابقة قارئ الجامعة في حفظ القران

كما تحتضن ليلة الأحد 16 افريل 2023، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة فعاليات الطبعة الثانية من مسابقة قارئ الجامعة في حفظ القران الكريم وتجويده وتفسيره.

وحسب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدكتور تقي الدين يحيى، فان المسابقة مفتوحة لطلبة جامعة المسيلة وتشمل ثلاثة فروع في حفظ القران الكريم كاملا مع التجويد وفي حفظ القران الكريم مع التجويد وفي حفظ القران الكريم كاملا .

وسيتم خلال فعاليات المسابقة تكريم الطلبة الفائزين بجوائز وكذا تكريم الأساتذة والطلبة الذين قامو بإمامة صلاة التراويح خلال شهر رمضان الكريم وتكريم بعض شيوخ المنطقة وستكون المناسبة كذلك لتكريم خطاط المصحف الشريف. ■ ح.ر

انلحدمات الجامعية

الشعب
ech chaab

قالمة

إفطار جماعي على شرف طلبة أجانب من 13 دولة عربية وإفريقية

نظمت مديرية الخدمات الجامعية بقالمة، ليلة الجمعة، إفطارا جماعيا على شرف الطلبة الأجانب من 13 دولة إفريقية وعربية بالإقامة الجامعية يحي صالح بعاصمة الولاية.

شهد مطعم الإقامة الجامعية خلال مأدبة الإفطار، التي شارك فيها الطلبة الأجانب من الجنسين، أجواء عائلية عكست مشاعر المحبة والعلاقات المتينة التي تربط الجزائريين بأشقائهم من الدول الافريقية والعربية وهو ما برز من خلال حضور هذا الافطار كل من مدير جامعة 08 ماي 1945 قالمة الدكتور صالح العقون، وعمداء الكليات وإطارات الجامعة وكذا مدير الخدمات الجامعية نذير زادي، ومديري مختلف الإقامات الجامعية.

وتم عقب مأدبة الإفطار التي زينتها أعلام الدول التي ينتمي إليها الطلبة، إلى جانب الراية الوطنية، تنظيم حفل رمزي استهله طالبان من دولتي موريتانيا والطوغو بتلاوة آيات من القرآن الكريم، قبل أن يتداول ممثلون عن طلبة كل الدول الحاضرة على المنصة للتعبير عن استحسانهم لهذه المبادرة التي لم يشعروا فيها بأنهم طلبة أجانب، بل في بلدهم مثمنين ظروف التكفل الجيد بهم. وقد اختتمت المناسبة بتوزيع شهادات رمزية على الطلبة الأجانب الحاضرين والذين ينتمون إلى كل من فلسطين والصحراء الغربية ورموريتانيا ومالي والطوغو وبوركينافاسو، إضافة إلى البنين وجزر القمر وتشاد ونيجيريا والكاميرون وغانا والموزمبيق وهم يزاولون دراستهم في مختلف التخصصات المتوفرة بالكليات 7 لجامعة قالمة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

قالمة :

مأدبة إفطار جماعي على شرف طلبة 13 دولة عربية وإفريقية

نظمت مديرية الخدمات الجامعية بقالمة ليلة الجمعة إفطارا جماعيا على شرف الطلبة الأجانب من 13 دولة إفريقية وعربية بالإقامة الجامعية يحي صالح بعاصمة الولاية.

وشهد مطعم الإقامة الجامعية خلال مأدبة الإفطار التي شارك فيها الطلبة الأجانب من لجنسين أجواء عائلية عكست مشاعر المحبة والعلاقات المتينة التي تربط الجزائريين بأشقائهم من الدول الافريقية والعربية وهو ما برز من خلال حضور هذا الافطار كل من مدير جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الدكتور صالح العقون وعمداء الكليات وإطارات الجامعة وكذا مدير الخدمات الجامعية، نذير زادي، ومدراء مختلف الإقامات الجامعية.

وتم عقب مأدبة الإفطار التي زينتها أعلام الدول التي ينتمي إليها الطلبة إلى جانب الراية الوطنية تنظيم حفل رمزي استهله طالبان من دولتي موريتانيا والطوغو بتلاوة آيات من القرآن الكريم قبل أن يتداول ممثلون عن طلبة كل الدول الحاضرة على المنصة للتعبير عن استحسانهم لهذه المبادرة التي لم يشعروا فيها بأنهم طلبة أجانب بل في بلدهم مثمنين ظروف التكفل الجيد بهم.

واختتمت المناسبة بتوزيع شهادات رمزية على الطلبة الأجانب الحاضرين والذين ينتمون الى كل من فلسطين والصحراء الغربية وموريتانيا ومالي والطوغو وبوركينافاسو، إضافة إلى البنين و جزر القمر وتشاد و نيجيريا و الكاميرون وغانا والموزمبيق وهم يزاولون دراستهم في مختلف التخصصات المتوفرة بالكليات السبعة لجامعة قالمة.

الفجر

عكس مشاعر المحبة والعلاقات المتينة بين الجزائريين وأشقائهم الأفارقة والعرب

إفطار جماعي على شرف طلبة من 13 دولة عربية وإفريقية بقالمة

■ نظمت مديرية الخدمات الجامعية بقالمة ليلة الجمعة الى أمس السبت، إفطارا جماعيا على شرف الطلبة الأجانب من 13 دولة إفريقية وعربية بالإقامة الجامعية يحي صالح بعاصمة الولاية. وشهد مطعم الإقامة الجامعية خلال مأدبة الإفطار التي شارك فيها الطلبة الأجانب من الجنسين أجواء عائلية عكست مشاعر المحبة والعلاقات المتينة التي تربط الجزائريين بأشقائهم من الدول الافريقية والعربية وهو ما برز من خلال حضور هذا الافطار كل من مدير جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الدكتور صالح العقون وعمداء الكليات وإطارات الجامعة وكذا مدير الخدمات الجامعية، نذير زادي، ومدراء مختلف الإقامات الجامعية. وتم عقب مأدبة الإفطار التي زينتها أعلام الدول التي ينتمي إليها الطلبة إلى جانب الراية الوطنية تنظيم حفل رمزي استهله طالبان من دولتي موريتانيا والطوغو بتلاوة آيات من القرآن الكريم قبل أن يتداول ممثلون عن طلبة كل الدول الحاضرة على المنصة للتعبير عن استحسانهم لهذه المبادرة التي لم يشعروا فيها بأنهم طلبة أجانب بل في بلدهم مثمنين ظروف التكفل الجيد بهم. واختتمت المناسبة بتوزيع شهادات رمزية على الطلبة الأجانب الحاضرين والذين ينتمون الى كل من فلسطين والصحراء الغربية وموريتانيا ومالي والطوغو وبوركينافاسو، إضافة إلى البنين وجزر القمر وتشاد ونيجيريا والكاميرون وغانا والموزمبيق وهم يزاولون دراستهم في مختلف التخصصات المتوفرة بالكليات السبعة لجامعة قالمة. ■ ق.م

EL MOUDJAHID

TIARET

UN MÉGA IFTAR AU PROFIT DES ORPHELINS

DE NOTRE CORRESPONDANT : **SI MERABET NOUR EDDINE**

L'Association Kafil El Yatim a organisé, hier au réfectoire central de la résidence universitaire Saidi-Mohamed, un méga Iftar au profit de 2.000 personnes, orphelins et veuves pour la plupart, venus des quatre coins de la wilaya, en présence du wali, du P/APW, du recteur de l'université Ibn-Khaldoun, du DAS, et des élus locaux et certaines figures du mouvement associatif local. Dans une déclaration à *El Moudjahid*, le président de l'ONG, Larbi Djellab, a précisé que «le but de cette noble action de solidarité consiste à inculquer aux futures générations l'esprit de solidarité et d'entraide», indiquant que ces initiatives donnent une image positive sur la société algérienne. Selon le même responsable, l'opération se poursuivra au niveau des autres sections de l'association, réparties à travers les communes et daïras de Tiaret, avec la distribution des couffins et tenues de l'Aïd, opérations en cours. L'association caritative Kafil El Yatim de Tiaret, parrainant près de 4.500 familles nécessiteuses et 6.500 orphelins, a procédé à la distribution de 6.000 couffins du ramadan depuis le début du mois sacré, soit une moyenne de 1.000 par semaine, s'est félicité le président, qui a assuré de la poursuite de cette opération jusqu'à la fin de ce mois, qui verra, à son terme, la distribution de dizaines de milliers de couffins au profit de familles d'orphelins.

S. M. N.

EL MOUDJAHID

F'TOUR POUR LES ÉTUDIANTS AFRICAINS À ALGER

PARTAGER UN REPAS ET DES PROJETS DE RECHERCHE

Les étudiants africains d'Algérie ont répondu présent à l'invitation. Sahraouis, Togolais, Ougandais, Zimbabwéens, Sénégalais et bien d'autres étaient réunis, mardi soir, à l'hôtel Soltane, sis à Hussein-Dey (Alger), autour d'une grande table pour partager l'Iftar. Cette initiative organisée par l'association «Adwaa Right», en coordination avec l'Observatoire national de la société civile, vise à renforcer les liens en ce mois sacré et rassembler la famille africaine autour de nouveaux challenges ambitieux.

S'exprimant à cette occasion, le président de l'Observatoire national de la société civile a indiqué, en présence du président du Conseil supérieur de la jeunesse, Mustapha Hidaoui, que ce "f'tour" a pour but de partager un moment de fraternité, d'amour et à apprendre à nous connaître davantage avec nos diversités. «Ramadhan est le mois de la miséricorde et du vivre-ensemble en paix par excellence», a-t-il déclaré, avant d'ajouter que cette rencontre panafricaine se veut être le «point de départ» d'un projet commun, à savoir le lancement d'un espace de concertation entre différents acteurs africains pour aboutir à une charte éthique commune axée autour de trois axes de réflexion. Il s'agit de la coexistence et la diffusion de la culture de paix en Afrique, de l'intégration économique des jeunes et des femmes et enfin des changements climatiques et leur effet sur les déplacements de populations.

De son côté, le président de l'association «Carrefour Cadenkoso» (ndlr: Renaissance) des étudiants et talents africains en Algérie, le Dr Moussa Sissoko, a fait savoir que 70 étudiants africains issus de 25 nationalités différentes ont été conviés à cet Iftar. Pour ce Malien, cet évènement permet de se faire des contacts, d'échanger et de réseauter, tout comme il est question aussi de faire découvrir à ces étudiants la culture algérienne et leur permettre d'être des «ambassadeurs» de l'Algérie lors de leur retour au pays. «Ces étudiants deviendront de futurs cadres, des hommes politiques et ou des chefs d'entreprise. Nous devons donc travailler ensemble pour la prospérité de notre continent», a-t-il estimé, sous les applaudissements de l'auditoire, avant d'affirmer que l'Algérie est la Mecque des révolutionnaires et en même temps la Mecque des savoirs africains.

«Les Algériens sont très accueillants et généreux»

A moins de 30 minutes avant l'appel à la prière, les convives n'avaient toujours pas pris place. Toutefois, les échanges verbaux puis de cartes de visite et enfin de comptes des réseaux sociaux allaient bon train. À quelques mètres de là, un grand gaillard scrute la scène en esquissant un sourire.

Il s'agit d'Abdou Becay-Kounta, un étudiant sénégalais de 30 ans en Master de protection des écosystèmes à l'USTHB de Bab Ezzouar (Alger). «Ramadhan en Algérie rime avec solidarité, générosité et bienfaisance. Les Algériens sont très accueillants et ils ne cessent pas de nous proposer aide et assistance au quotidien», s'est-il félicité, tout en exprimant son étonnement quant aux reportages de certaines chaînes occidentales qui tentent de diaboliser l'Algérie sur un prétendu mauvais traitement des Subsahariens.

«Que nenni ! La réalité est tout autre», a-t-il asséné. «Je n'ai jamais vécu une scène désobligeante ou vexante. Bien au contraire, je vais vous raconter une anecdote : lors de la victoire de notre équipe sénégalaise à la dernière CHAN contre l'Algérie, les Algériens ont été fair-play et nous ont félicités. Je crois que ces médias européens font de la propagande et ont des visées inavouées. Il est clair qu'une Afrique unie dérange.»

Plus que quelques minutes avant le Ftour et presque tout le monde a pris place. Un silence traverse la salle et les conversations reprennent après l'appel du Muezzin. Dégustant sa chorba, Mustapha Mohamat, un étudiant tchadien en Master de management en stratégie des entreprises à Alger, confie que sa vie en Algérie est pleine d'expériences «très positive» et «enrichissante».

Commentant, dans ce sillage, le retour en force de notre pays sur la scène continentale, il considère qu'il s'agit là d'une «très bonne nouvelle» pour de nombreux africains amoureux du continent. «Nous avons tant besoin de l'Algérie qui est notre modèle. Si on compare l'Afrique à un corps humain, votre pays en est la tête», a-t-il assuré. Non loin de lui, Georgette, une étudiante togolaise, entame déjà le dessert. Elle se familiarise avec le «QalbElouz», une sucrerie algérienne phare des veillées de Ramadhan. Visiblement conquise par cette douceur, elle soutient, sans ambages, qu'elle se sent à la maison et dit ne pas regretter son choix. «L'Algérie offre des infrastructures et un enseignement supérieur de qualité, gratuit en sus. C'est une chance inestimable». Les discussions et autres débats se poursuivant tard en cette soirée, il est temps pour nous de quitter la table... mais avec une conviction. A Alger, la jeunesse africaine a décidé de fédérer sa force pour prendre son destin en main.

Sami Kaidi

El Watan

GUELMA

UN IFTAR COLLECTIF EN L'HONNEUR D'ÉTUDIANTS ÉTRANGERS

La Direction des œuvres universitaires de Guelma a organisé vendredi soir un Iftar collectif en l'honneur d'étudiants étrangers à la résidence universitaire Yahia Salah du chef-lieu de wilaya. La salle de la résidence universitaire a abrité le repas de l'Iftar auquel ont été conviés des étudiantes et étudiants de 13 pays africains et arabes dans une ambiance familiale traduisant les sentiments fraternels et les liens qui unissent les Algériens aux frères et sœurs des pays africains et arabes. Le recteur de l'université de l'université 8 Mai 1945, Salah El Aggoune, le directeur des œuvres universitaires de la wilaya Nadir Zadi, les doyens des facultés, les cadres de l'université et de l'office des œuvres universitaires, ont pris part à cet Iftar. Après le repas l'iftar, autour des tables pavoisées des drapeaux du pays hôte et des pays des étudiants étrangers, une cérémonie a été initiée par les étudiants de Mauritanie et du Togo, qui ont récité des versets du Saint Coran, ils ont été suivis à la tribune, par les représentants des étudiants des autres pays, qui ont exprimé leur reconnaissance aux responsables de cette initiative qui constitue, ont-il souligné, la manifestation des liens qui les attachent à l'Algérie en tant que pays d'accueil, où tous les ressortissants se sentent dans leur propre pays. Le repas de l'Iftar a été clôturé par la remise d'Attestations d'honneur, marquant cette réception données aux étudiants présents, de Palestine, de la République arabe sahraouie démocratique (RASD), de la Mauritanie, du Mali, du Togo du Burkina Faso, du Bénin, des Comores, du Tchad, du Nigeria, du Cameroun, du Ghana et du Mozambique, qui suivent des études dans les différentes disciplines enseignées dans les 7 facultés de l'université de Guelma.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ DE AÏN BEÏDA

Les étudiants étrangers invités à un f'tour collectif

Comme chaque année à l'occasion du mois sacré de Ramadhan ou à l'occasion des fêtes nationales et religieuses, l'université Larbi-Ben M'hidi d'Oum-El-Bouaghi fait profiter les étudiants étrangers pour fêter ces occasions.

Jeudi dernier, c'était le pôle universitaire technologique de Aïn Beïda qui a eu l'honneur en cette veillée «ramadhanesque» d'organiser une rupture du jeun avec la présence de 15 étudiants en post-graduation du Niger, du Mali, de Palestine et de Libye. Cette soirée a été rehaussée par la présence de M. Nefla S., wali d'Oum-El-Bouaghi, les autorités civiles et militaires, ainsi qu'un nombre important de journalistes invités pour la circonstance.

Les étudiants concernés nous ont fait cette déclaration : «nous nous sentons chez nous. Nous n'avons senti aucune différence, nous sommes parmi nos frères algériens. Nous avons passé ce mois sacré au même titre que les autres Algériens. On remercie l'université et les autorités locales pour cette distinction». À noter qu'après la rupture et la prière dirigée par un étudiant malien, les invités ont été conviés autour d'un repas copieux collectif agrémenté par des friandises et un thé chaud.

Profitant de cette occasion, le Syndicat national des journalistes (SN) bureau d'Oum-El-Bouaghi, a honoré la famille universitaire pour l'obtention de l'accord par la tutelle de créer une annexe de la faculté de médecine, une distinction remise par le chef de l'exécutif.

M. C.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

RESTAURATION DANS LES RÉSIDENCES UNIVERSITAIRES

L'APW de Tizi Ouzou s'insurge

CE N'EST que ces dernières années, que les responsables de l'université ont commencé à apporter des améliorations sur ce volet

■ KAMEL BOUDJADI

Lors d'une visite inopinée effectuée dans quelques résidences universitaires de la ville de Tizi Ouzou, l'Assemblée populaire de la wilaya de Tizi Ouzou a constaté des différences dans la qualité des repas servis en ce mois de Ramadhan. Cette variation que les responsables n'ont pas expliquée caractérise le volet restauration en ce mois de jeûne mais elle est objectivement inhérente à tous les jours de l'année. Dans un communiqué publié sur sa page officielle à l'issue de la visite de son président Mohamed Klaleche, l'APW affirmait que sa délégation a «constaté une qualité de service anormalement variable entre les trois cités de M'Douha, Oued Aïssi garçons, et Oued Aïssi filles, relevant de la même direction des œuvres universitaires du Centre [Douc] », chose pour laquelle, Klaleche a alors « instruit les directeurs des cités et le directeur des œuvres universitaires (Douc) de produire plus d'efforts pour l'amélioration de la qualité des repas et pour une meilleure prise en charge de l'étudiant ».

La délégation de l'APW sur le terrain

En fait, la qualité de la restauration a toujours constitué un souci pour les étudiants. Durant des années, la nourriture a été au centre de leurs préoccupations. Ce n'est que ces dernières années, que les responsables de l'université ont commencé à apporter des améliorations sur ce volet tout comme les autres volets dans une démarche et une stratégie globales. Une stratégie qui est, doit-on le noter, en train de donner des résultats, notamment au niveau de la situation sécuritaire dans les campus ainsi que dans le volet de la recherche scientifique et de la pédagogie en général.

En effet, durant des années, les étudiants se sont plaints non seulement de la restauration mais aussi de l'insécurité qui régnait dans les campus et les cités. Cette situation de dégradation qu'a connue l'université de Tizi Ouzou avait d'ailleurs été confirmée par une enquête conduite par des spécialistes du Centre hospitalo-universitaire, CHU Nédir Mohamed à propos de la consommation de la drogue. La consommation des stupéfiants par les étudiants avait, concluait l'enquête, atteint un degré inquiétant. De leur côté, les étudiants s'étaient mobilisés pour alerter les pouvoirs publics sur cette situation.

C'est ainsi que l'université de Tizi Ouzou a connu des mouvements de grève des étudiants allant jusqu'à des marches pour exprimer leur colère.

Une colère qui trouvait sa justification dans les agressions qui se multipliaient et qui se généralisaient à tous les campus et les cités. Des étudiants ont été agressés à l'arme blanche dans l'enceinte universitaire par des extras qui parvenaient hélas à circuler dans une impunité déconcertante. La situation connaîtra heureusement une nette amélioration, ces dernières années, grâce à une stratégie globale reposant sur la mise en place de moyens de surveillance tels que des caméras pour débusquer tout comportement inapproprié.

K.B.

2 ÉTUDIANTES VICTIMES D'UNE INTOXICATION ALIMENTAIRE

La résidence universitaire Tamda 03 a frôlé la catastrophe dans la soirée de mercredi. 72 étudiantes résidentes ont été victimes d'une intoxication alimentaire après avoir rompu le jeûne au niveau du resto universitaire. Selon l'enquête préliminaire des services de l'Epsp de Ouaguenoun, l'intoxication a été causée par la consommation d'une mayonnaise avariée. Les étudiantes souffrantes ont été rapidement prises en charge au niveau de la polyclinique Tamda (Epsp Ouaguenoun) et l'EPH de Tigzirt, précise la même source. **K.B.**

التوظيف

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مسؤولو الجامعات..
الخطأ ممنوع

شروط "التعليم العالي" لتوظيف أساتذة جدد

مسؤولو الجامعات.. الخطأ ممنوع

شروط "التعليم العالي" لتوظيف أساتذة جدد

• لا توظيف لأساتذة جامعيين جدد دون موافقة الوزارة

• التوظيف سيخضع لشروط خاصة منها تعداد الطلبة وموافقة المجالس العلمية

• تأنيب مسؤولي المؤسسات الجامعية بعد فتح مناصب مالية لا حاجة لها

• وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شروطا جديدة لرؤساء المؤسسات الجامعية لتوظيف أساتذة جدد، فبالإضافة إلى ضرورة منحها تقارير مسبقة عن حاجة كل مؤسسة لدعم التأطير، وحصيلة دقيقة عن التخصصات وتعداد الطلبة بكل تخصص، أعطت صلاحيات واسعة للمجالس العلمية للتأشير على هذا الطلب بالموافقة، على أن تكون موافقة الوزارة هي الفيصل في الأخير بقبول الطلب أو رفضه.

الشروط الجديدة تضمنتها تعليمة رسمية من الوزارة موقّعة من قبل الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي موضوعها "استغلال المناصب المالية في إطار مسابقات التوظيف للالتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم "ب"، موجهة إلى مديري المؤسسات الجامعية، حيث ذكرت المراسلة أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي لفت انتباهه أن بعض المؤسسات الجامعية تقوم بتخصيص مناصب مالية في إطار مسابقات التوظيف للالتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم "ب" في شعب وتخصصات لا تعكس حقيقة احتياجاتها الفعلية، ولا تستجيب لمتطلبات دعم التأطير البيداغوجي في التخصصات التي تشهد فيها هذه الأخيرة عجزا.

وبهذا الخصوص، تضيف تعليمة الوزارة، أنه لتمكين الوزارة من متابعة دقيقة لاستغلال المناصب المالية المفتوحة للتوظيف منصبا بمنصب، فالمطلوب موافاة مديرية الموارد البشرية بالإدارة المركزية قبل الإعلان عن أي عملية توظيف، بوضعية مفصلة عن الشعب والتخصصات المراد التوظيف فيها، وعدد المناصب المالية المخصصة لذلك، مرفقة بالتبريرات اللازمة عن عدد الأساتذة الباحثين الدائمين في الشعب والتخصص المراد التوظيف فيها، وتعداد الطلبة المسجلين في الشعبة والتخصص المطلوب، ورأي الهيئات العلمية والبيداغوجية المختصة، وكذا بكل وثيقة تثبت الاحتياج الفعلي للتوظيف في الشعبة والتخصص المحدد من قبل كل مؤسسة جامعية.

منسق "الكناس" عبد الحفيظ ميلاط "الإجراء سيقلل من التلاعب بالمناصب لكن لن ينهيه"

وعن تأثير تعليمة الوزارة في عملية التوظيف مستقبلا، أكد المنسق الوطني لأساتذة التعليم العالي عبد الحفيظ ميلاط لـ"الخبر"، أن هذه الأخيرة مهمة وستضع حدا كبيرا للتلاعب الذي سجل ببعض المؤسسات الجامعية، والتي تتابعها الوزارة عن كثب، إلا أنه لن يقضي على الظاهرة ككل، فالموجود حاليا أن بعض القائمين على المؤسسات الجامعية، حسبه، هو فتح مناصب توظيف لتخصصات محددة والغرض هو توظيف أشخاص محددين أيضا، كما أن منهم من يفتح التوظيف في تخصصات متشبعة، وهو غير مقبول وتماديهم في ذلك لفت انتباه الوزارة الوصية.

أما بخصوص أهمية موافقة الهيئات العلمية على قائمة عدد المقترحين للتوظيف، فنوّه عبد الحفيظ ميلاط، أن دورهم موجود في القانون، إلا أن المسجل هو تغييبه، وبالتعليمة الجديدة يمكن تفعيله، وهو المطلوب، ما سيجعل عميد كلية أو رئيس جامعة، لا يمكنه تمرير أي قائمة للوزارة إذا لم يوافق عليها المجلس العلمي.

المجلس العلمي.. القوة المغيّبة

صلاحيات المجلس العلمي تحدّث عنها أيضا مدير مخبر البحث في دراسات الإعلام والمجتمع بجامعة تبسة، والأستاذ الجامعي رضوان بلخيري، وذكر أنها ستحدث الفارق لا محال، لأنه هيئة منتخبة ولها سلطتها، وستقف بالمرصاد لكل عميد أو مدير جامعة يسعى لوضع قوائم على المقاس للتوظيف مبنية على المحاباة، ناهيك عن تأكيد الوزارة على ضرورة موافقتها، مما يعني أنه حتى وإن نجح مسؤولو المؤسسات الجامعية في إتمام كل الإجراءات، ينتظرون موافقة الوزارة لمنحهم المناصب المالية، وتطرقت التعليمة لعدد الطلبة والتخصصات إشارة واضحة إلى وقوفها على "فوضى" ببعض المؤسسات التي توظف في تخصصات أكثر من المطلوب، وتمتنع عن أخرى هي بحاجة ماسة لتدعيم التأطير بها، مع العلم أن مسابقات التوظيف باسم السنة الجامعية سجلت الكثير من التجاوزات ببعض الولايات، وهي كانت واحدة من الإشارات التي لفتت انتباه الوزارة.

وفي النهاية، فإن تعليمة الوزارة، حسب الأستاذ بخيري، هي إجراء يدخل ضمن سياق التغييرات المسجلة مؤخرا في حركة تحويلات وتغييرات واسعة في رؤساء المؤسسات الجامعية، وهي الحركة المنتظر استمرارها حسبه، ناهيك عن الجلسات التقييمية التي تقوم بها حاليا مع مختلف مسؤولي الجامعات للوقوف على الإنجازات والنقائص وهو ما يحدد بعدها مصير المسؤول الذي يدير هذه المؤسسة، حسبه. **رشيدة دبوب**

متفرقات

النصر
ANNASR

يعد مدخلا رئيسيا لعلي منجلي

مشروع لإعادة الاعتبار لمحور جامعة قسنطينة 3

سجلت مؤسسة تهيئة مدينتي علي منجلي وعين نحاس، مشاريع جديدة لتهيئة وتركيب أنظمة إنارة عمومية بالعديد من التجمعات السكنية بالمقاطعة الإدارية، في حين ستتم إعادة الاعتبار لمدخل ومخرج المدينة الجديدة عبر محور جامعة قسنطينة 3، كما عرفت المشاريع الجاري إنجازها تقدما كبيرا إذ بلغت نسبة استهلاك القروض بعمليات 10 وحدات جوارية، 60 بالمئة.

وأفاد مدير المؤسسة، أمين سردوك في اتصال بالنصر، أن المؤسسة استغلت الأموال المتبقية من صفقات مغلقة في إنجاز مشاريع جديدة، بعد أن تم تجسيد العديد من مساحات اللعب والساحات الكبرى، كما أشار إلى أن عمليات التشجير وتنفيذ مختلف مشاريع التهيئة وتجديد شبكات المياه والصرف الصحي وكذا تعبيد الطرقات وتهيئة الأرصفة أو إعادة إنجازها قد حسنت كثيرا من النمط المعيشي، وعززت البنى التحتية بالمدينة.

وسجلت عمليات مالية جديدة، وفق المتحدث، لتهيئة مخطط شغل الأراضي 10، 11، 12 بالتوسعة الغربية بعلي منجلي فضلا عن المحور المحيط بجامعة قسنطينة 3 ابتداء من منطقة النشاطات إثر تدهوره بعد أن تحول في السنوات الأخيرة إلى طريق رئيسي أساسي للدخول والخروج إلى المقاطعة الإدارية، كما تم تسجيل دراسة لازدواجية مدخل عين نحاس.

وتم أيضا تسجيل مشاريع لإعادة الاعتبار كأشغال إضافية لتهيئة ووضع نظام إنارة حديثة بالتجمعات السكنية 14، 15، 16، 18، 19، وذلك على مستوى الوحدة الجوارية 6، في حين سيتم ضمن مشروع آخر إنجاز أعمال التهيئة والصيانة بالتحصيص رقم 2 بالوحدة الجوارية 5، مع برمجة أشغال تهيئة وربط بمختلف الشبكات بالمنطقة «س» بحي 1500 سكن «عدل» بالتوسعة الغربية وستتم أيضا تهيئة التجمعات السكنية 5،6،7 بالوحدة الجوارية 13.

وبالنسبة للمشاريع المستلمة، فقد انتهت الأشغال بالوحدة الجوارية 6 منذ أزيد من سنتين، أما بالوحدة 7 فقد استُكملت عمليات الربط بشبكة الإنارة بنسبة 100 بالمئة في أحياء العمارات لكنها تجري حاليا على مستوى التحصيص بنسبة إنجاز تقدر بـ 46 بالمئة، وبلغت نسبة الدفع 21 بالمئة، أما فيما يتعلق بالتهيئة فقد انتهت كليا، وتم إنجازها بعين نحاس واستلمت هي الأخرى.

وبالوحدة الجوارية 1 التي تتربع على مساحة 88 هكتارا، فقد بلغت أشغال التهيئة نسبة 77 بالمئة و 83 بالمئة، أما بالوحدة 2 فقد وصلت إلى 100 بالمئة في حصتين و 50 بالمئة في حصة واحدة، مع تسجيل تقدم في الأشغال بالوحدة الجوارية 5 المتربعة على 45 هكتارا، إذ تتراوح نسبة الإنجاز ما بين 55 و 100 بالمئة.

وبالوحدة الجوارية 13 انتهت الأشغال بشكل كلي مع استفادتها من ساحات وأماكن للجلوس، حيث تحسنت الوضعية كثيرا بهذه الوحدة، التي كان، مثلما أبرز مدير المؤسسة، جل أجزائها وتجمعاتها السكنية تفتقر للتهيئة، أما بالنسبة لبرنامج سنة 2021 فقد انتهت أشغال التحسين الحضري في الوحدتين 14 و 4.

وتجري عملية تهيئة واسعة بالوحدة 17، حيث وصلت بالحصة الأولى إلى 27 بالمئة أما في الثانية فقد انتهت بشكل كلي، علما أن القروض المالية المستهلكة قد وصلت إلى 287 مليار سنتيم بنسبة 60 بالمئة من قيمة الصفقات الملتزم بها عبر 10 وحدات جوارية، كما تم وضع 887 لعبة بمختلف الوحدات الجوارية، مع غرس أزيد من 225 ألف متر مربع من العشب وقرابة 16 ألف شجرة وإنجاز 16 ملعبا جواريا من بينها 3 تمت إعادة تهيئتها.

وتواجه المؤسسة، وفق محدثنا، العديد من العراقيل من بينها المتعلقة بمصادفة مختلف الشبكات في نقاط التدخل على غرار المياه والغاز والألياف البصرية فضلا عن شبكات الصرف الصحي، التي لم تنجز بطريقة مطابقة للمعايير المعمول بها وكذا التسربات المائية الكثيرة والمشاكل المتعلقة بها.

كما سجلت المؤسسة، عدم توفر المخططات الخاصة بالشبكات، وعدم مطابقة بعض المتوفر منها لما هو منجز، كما واجهت صعوبة التدخل ضمن الأوعية العقارية التي تعود ملكيتها للمستثمرين أو المرقين العقاريين، كما أعاقت الأسيجة المحاطة بالورشات تنفيذ مخططات المشاريع.

وتمثل تجاوزات المواطنين، بحسب مدير المؤسسة، جزءا مهما من العراقيل التي عرفتها مصالحه، حيث تم إحصاء المئات من التوسعات الفوضوية بالطوابق الأرضية للعمارات كما سجلت سرقة الكوابل الكهربائية فضلا عن مختلف التجهيزات ومواد العمل وأغطية البالوعات وكذا الاحتلال غير الشرعي للمحولات الكهربائية.

وقد لاقت عمليات التهيئة، التي أنجزت من خلالها العديد من فضاءات الجلوس والساحات على غرار ساحتي الوحدتين 17 و 13، استحسانا في أوساط سكان علي منجلي، بعد أن ظلت طيلة سنوات مهملة دون متنفس أو مكان للراحة، فيما ساهمت الملاعب الجوارية سواء المنجزة من طرف المؤسسة أو من البلدية أو من الولاية، في احتواء الشباب بمختلف الأحياء، إذ لا يمكن أن تجدها شاغرة طيلة فترات اليوم نظرا للإقبال الكبير عليها.

لقمان/ق